الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الحادي عشر - الجزء الثاني
صفر 1444 هـ - سبتمبر 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثــين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

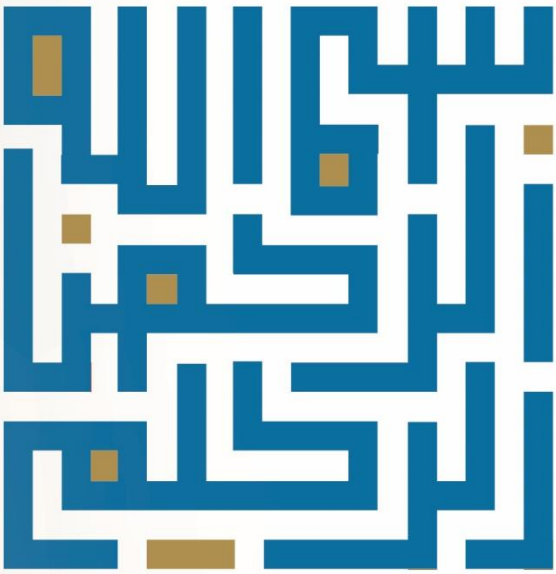

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير:

أ. مجتبى بن الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	تقييم جودة برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وبناء تصور مقترح د. فرتاح بن فاحس الزوين	11
2	فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران د. حنان عثمان محمد أبو العنين	55
3	واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في منطقة الجوف د. حسن بن إبراهيم الجليدي	95
4	معايير مقترحة في ضوء نموذج تيباك TPACK لتقويم المشرف التربوي الأداء التدريسي للمعلم د. سعود بن جبيب الرويلي	139
5	تصور مقترح قائم على الخبرات الدولية لممارسات المشرف التربوي لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية د. غرم الله بن مسفر الغامدي	177
6	أبعاد المنظمات الأثيرة بجامعة نجران وعلاقتها بالتزام أعضاء هيئة التدريس بالعقد النفسي د. فيصل بن علي نجمي	215
7	واقع تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م د. عبد الله بن عطية الله الأحمدي	257
8	فاعلية المناقشات الإلكترونية (التزامنية، وغير التزامنية) بنظام إدارة التعلم بلاك بورد في تنمية المهارات الرقمية لدى طالبات كلية التربية د. منى عيد الرشيدي	295
9	درجة قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة د. محمد بن سليم الله الرحيلي	339
10	القيمة التاريخية والحضارية لمتحف الشملاني التراثي د. ليلى بنت عبد الكريم الزهراني	389

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

درجة قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

The degree to which the thesis supervisors perform their roles from the postgraduate students' perspectives at the Islamic University of Madinah

إعداد

د. محمد بن سليم الله بن رجاء الله الرحيلي

أستاذ مشارك بقسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Dr. Mohammed Saleemallah R Alrehaili

Associate Professor, Department of Education

Faculty of Da'wah andUsuluddeen- Islamic University of Medina

DOI: 10.36046/2162-000-011-019

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والوقوف على الفروق بين أفراد العينة لمدى قيام مشرفيهم بأدوارهم حسب المتغيرات الخاصة بالباحث (المرحلة التعليمية، التخصص الدراسي، لغة الطالب الأساسية)، والمتغيرات الخاصة بالبيانات الأولية للمشرفين (الدرجة العلمية للمشرف، توليه منصب إداري). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، مستعينة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات طبقت على عينة قوامها (٣٠٩) طالبًا من طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى: أن المشرفين على الرسائل العلمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة يقومون بأدوارهم من وجهة نظر طلابهم بدرجة "متوسطة"، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا في استجابات عينة الدراسة حول قيام مشرفيهم بأدوارهم: بحسب المرحلة التعليمية لصالح طلاب الدكتوراه، وبحسب اللغة الأساسية للطالب لصالح الطلاب الناطقين بالعربية، وبحسب شغل المشرف لمنصب إداري لصالح فئة الشاغلين لمناصب إدارية. كما أوصت الدراسة بضرورة تضمين الأدوار الإشرافية بالدورات التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما اقترحت الدراسة إجراء بحوث أخرى مكملة لها في المجال كبحث المتطلبات اللازمة لتكوين الباحث العلمي المتميز في ضوء المعايير العالمية المعاصرة لتصنيف الجامعات.

الكلمات المفتاحية: المشرفين على الرسائل العلمية؛ طلاب الدراسات العليا؛ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

Abstract

The research aimed to identify the degree to which the thesis supervisors perform their roles from the postgraduate students' perspectives at the Islamic University of Madinah, and to find out the differences between the sample members of the degree to which their supervisors perform their roles according to the researcher's variables (educational stage, academic specialization, student's language), and according to the supervisor's variables (supervisor's degree, administrative position). The research used the descriptive survey approach, using the questionnaire as a tool to collect data. The research sample consisted of (309) postgraduate students at the Islamic University of Madinah. The research indicated that: the thesis supervisors at the Islamic University of Madinah perform their roles from the their students' perspectives with a "medium" degree, and there were statistically significant differences in the sample responses about their supervisors performing their roles: according to the educational stage in favor of doctoral students, according to the student's language in favor of Arabic speaking students, according to the supervisor's holding of an administrative position in favor of who occupy administrative positions. The research recommended that supervisory roles should be included in the training courses provided to faculty teaching staff at the Islamic University of Madinah. The research also suggested conducting other research in the field, such as examining the requirements for the formation of scientific researcher in light of contemporary international standards for university classification.

Key words: Thesis Supervisors - Postgraduate Students - Islamic University of Madinah.

مقدمة

يعد البحث العلمي من الأركان الأساسية لتقدم الدول، لذا على الجامعات أن يكون لها دور كبير في تطوير البحث العلمي، وتدريب طلاب الجامعات بصفة عامة وطلاب الدراسات بصفة خاصة وتوجيههم وإعدادهم ليكونوا باحثين متميزين ومشاركين في البحث العلمي وتطوره، ولا يتم ذلك إلا من خلال إشراف علمي يدرك أهمية البحث العلمي وتطوره، ويؤدي أدواره بفعالية من خلال توجيه وإرشاد الباحثين وتقديم الدعم العلمي والمعنوي؛ حيث يتوقف نجاح الباحث في رسالته العلمية على إشراف علمي متميز.

وتعتبر الدراسات العليا من أهم مجالات تأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، لهذا يفترض أن يعد الطلاب الملتحقون بالدراسات العليا إعداداً جيداً ليصبحوا علماء الغد، وأن تقدم الرسائل العلمية حلاً للمشكلات التي تواجه المجتمع. وتعد مرحلة إعداد الرسالة العلمية من المراحل الهامة والأساسية في الدراسات العليا، إذ تشكل هذه المرحلة الجزء العملي لما درسه الطالب نظرياً وتلقاه خلال دراسته، حيث يمارس الباحث مختلف المهارات البحثية التي تعلمها أثناء كتابة رسالته (شطناوي، ٢٠٠٦: ٣٧٩). كما تمثل الدراسات العليا أحد أهم المصادر التي تزود المجتمعات النامية والمتقدمة – على حد سواء – بالكوادر العلمية والفنية اللازمة لعملية التنمية الشاملة والمستدامة بتلك المجتمعات، الأمر الذي يؤكد على أهمية هذا النوع من الدراسات، إضافة إلى أن الدراسات العليا تمثل قمة الهرم التعليمي والأكاديمي في برامج الأنظمة التعليمية بالبلدان المختلفة (عساف، ٢٠١٤: ٢٥٦).

ويعد طلاب الدراسات العليا من أهم أركان برنامج الدراسات العليا فهم المستهدفين بالتطوير والتعليم، وينظر إليهم على أنهم قادة المستقبل وعلماءه إذا تم إعدادهم كباحثين قادرين على إنتاج المعرفة وتطويرها من خلال مشرفين متخصصين؛ لذا يحظى الإشراف العلمي على الباحثين في مرحلة الدراسات العليا بأهمية كبيرة في جميع جامعات العالم، حيث يعد بمثابة ركيزة أساسية في نجاح البحوث العلمية.

لذا فقد اهتمت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ببرامج الدراسات العليا، حيث وضعت اللوائح، وأنشأت في كل جامعة عمادة للدراسات العليا تتولى الإشراف على تلك البرامج،

وتقويمها، والمراجعة الدائمة لها. ولأهمية الدراسات العليا فقد عقدت المؤتمرات والندوات في الدول العربية لتطويرها مثل "ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية: توجهات مستقبلية" سنة ٢٠٠١م التي خلصت إلى وضع ضوابط وآليات للإشراف العلمي ومنها أن يتولى الإشراف أفراد من ذوي الخبرة المتميزة والكفاية العلمية (بخيت وآخرون، ٢٠١٦: ١٨٠). وتهدف الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق العديد من الأهداف، وقد انعكس هذا الاهتمام على التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، فكان من أبرز أهداف برامج الدراسات العليا التي حددتها اللائحة الموحدة للدراسات العليا تتمثل في الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحوث الجادة، وتمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً، وإعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مختلف مجالات المعرفة، وتشجيع الكفاءات العلمية على مسايرة التقدم العلمي ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٤١هـ).

وتتعدد أدوار عضو هيئة التدريس، ومن أهم وأصعب هذه الأدوار الإشراف على الرسائل العلمية؛ لما لهذا الدور من أهمية ومسؤولية، كما أن إعداد الرسالة العلمية بصورة جيدة يتوقف على مدى قيام المشرف بدوره على أكمل وجه. بالإضافة إلى أن هناك علاقة بين جودة وكفاءة الرسالة العلمية وقدرة المشرف على إعداد الباحث لإنجاز بحثه في ظل التطور العلمي والتكنولوجي والذي يتطلب مشرفًا على اطلاع بأحدث التطورات العلمية.

كما أن الإشراف العلمي عملية متكاملة الأدوار ما بين الباحثين والمشرفين والمناقشين، بالإضافة إلى المعينات الأخرى، والعنصر البشرى أهم عناصر الإشراف ويأتي من بينها الباحث والمشرف الذي يوجه الباحث نحو مصادر المعرفة المختلفة. فالباحث يحتاج إلى مشرف يصقل مهاراته من خلال خبراته الإشرافية والبحثية، حتى تتكامل عملية الإشراف العلمي من خلال أدوار كل منهما (علي وميرغني، ٢٠١١: ١). ومما يؤكد تكامل الأدوار في عملية الإشراف بين المشرف والباحثين في مرحلة الدراسات العليا، أنها عملية تفاعلية معقدة بين الطالب ومشرفه، حيث يحتاج الباحث إلى من يوجهه ويرشده في جميع جوانب البحث بداية من اختيار الموضوع حتى قائمة المراجع، وهذا التفاعل يؤثر على جودة العملية الإشرافية؛ لذلك فإن الإشراف العلمي يعد حلقة

الوصل بين الباحث وجامعته، ونقطة ارتكاز حول تحقيق جودة البحث، وتهيئة الفرصة للباحثين لوضع أهدافهم وتحقيقها (الثبيتي، ٢٠١٦: ٤٩). كما يناط بالمشرف العديد من الأدوار منها أنه: ييسر عملية تنمية الأفكار وتطويرها، ويعلم طلابه المهارات الدراسية وطرق البحث، إضافة إلى الموضوعات ذات الصلة بالنواحي الأكاديمية للبحث، ومقوم من خلال تزويد الطالب بتغذية راجعة بناءة وناقدة، ومرشد يستخدم المهارات الإرشادية من خلال الاستماع للطالب والتعاطف معه، وزميل من خلال مشاركة الباحث في الاهتمام بموضوع الدراسة، ومدير يحدد الإرشادات والوقت الذي يفترض بالباحث الانتهاء من مهامه، وناصح يقدم المقترحات لطلابه الباحثين، ويقترح المصادر التي تساعدهم على إتمام بحوثهم ورسائلهم العلمية (السمدوني، ٢٠٠٢: ١٠١).

ويتطلب إعداد هذه البحوث والرسائل العلمية إشراف من جانب أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي يؤكد أهمية دور المشرف على الرسائل العلمية سواء في الجوانب الإدارية أو العلمية أو الإنسانية. حيث يعد الإشراف على الرسائل العلمية وسيلة لتدريب الباحثين على البحث الأكاديمي ومهاراته، وتحقيق الوظيفة الأساسية للتعليم العالي المتمثلة في البحث العلمي، وانعكاس هذا الإعداد على خدمة المجتمع وتنميته، لذلك فإن العديد من الدول المتقدمة تعطي اهتماماً كبيراً للإشراف على البحوث والرسائل العلمية، ووضع اللوائح التي تؤكد على دور المشرف وتنظم العلاقة بينه وبين الباحثين ووضع قواعد للممارسات الإشرافية التي تتضمن تعريف كل من الباحث والمشرف بحقوقه وواجباته (السكران، ١٤٣٧هـ: ١٩).

يتضح مما سبق أن عملية الإشراف على الرسائل العلمية ذات أهمية في إعداد الباحث وإجادته لأساليب البحث العلمي؛ حيث يحتاج الباحث إلى من يشاركه في التفكير، ويقدم له النصح والإرشاد أثناء إعداده لبحثه. ولكي تنجح عملية الإشراف العلمي فلابد من أن يكون عناصر هذه العملية من باحث ومشرف على معرفة بالأدوار المنوطة بكلاهما تجاه الآخر، وأن يمارس المشرف قواعد الإشراف العلمية التي تقرها الجامعة التي ينتمي إليها، في المقابل يكون الباحث على معرفة بحقوقه وواجباته.

ولكي يتم إنجاز رسائل علمية على قدر من التميز والكفاءة فلابد من وجود مشرفين قادرين على توجيه وإرشاد الباحثين إلى طرق البحث العلمي ومناهجه، وكيفية الكتابة بطريقة علمية أكاديمية، وغيرها من الأدوار المطلوبة من المشرف على الرسائل العلمية؛ حيث تتوقف جودة

المخرجات البحثية من رسائل علمية وبحوث على مدى كفاءة عملية الإشراف ودور المشرف العلمي.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية دور عضو هيئة التدريس كمشرف علمي، فقد اهتمت جامعات عديدة في كثير من دول العالم بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف العلمي، ونظمت لهم العديد من البرامج التدريبية والمؤتمرات والندوات، كما جعلت بعض الجامعات الالتحاق بهذه البرامج شرطاً أساسياً لإشراف عضو هيئة التدريس على طلاب الدراسات العليا (الطوخي، ٢٠١١: ١٥٢)، و الدراسات العليا هي أحد أهم طرق تنمية المجتمعات (عساف، ٢٠١٤: ٢٦٥)، فالإشراف البحثي عملية صعبة ومعقدة تؤثر فيها العديد من المتغيرات وتتداخل فيها الكثير من العوامل خصوصاً في ظل هذا العصر الذي نعيشه (Bruns, 2020: 44)،لذا يحظى الإشراف العلمي في مرحلة الدراسات العليا بأهمية كبيرة في جميع جامعات العالم (بخيت وآخرون، ٢٠١٦: ١٨٠)، وتناولت العديد من الدراسات معوقات ومشكلات الإشراف التربوي والعلمي على طلاب الدراسات العليا ومنها دراسة كل من (الجابري ٢٠١٥ ؛عيسوي، ٢٠١٨؛ Ismail & Abiddin, 2014) وقد توصلت نتائج دراسة كل من (عطوان، ٢٠١١؛ راضي، ٢٠١٢؛ حكمي، ٢٠١٦) إلى ضعف جودة الإنتاج العلمي في الوطن العربي، بينما توصلت نتائج دراسة (Chireshe, 2012) إلى أن تجارب الطلاب السلبية تتعلق بعدم تفرغ المشرفين، وعدم إعطاء تغذية راجعة للطلاب، وقد أشارت نتائج دراسة الجابري (٢٠١٥) إلى أن محور تعامل المشرف جاء بدرجة ضعيفة، لذا فقد قد أوصت دراسة (Bastola, et al., 2020) بضرورة تطوير مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية والكتابة الأكاديمية، بينما أوصت دراسة (Chireshe, 2012) بضرورة تدريب المشرفين على مهارات الإشراف واختيار الطلاب لمشرفيهم، كما أوصت دراسة (Cheon, et al., 2009) بدراسة طبيعة العلاقة بين المشرف وطالب الدراسات العليا وتقييم هذه العلاقة.

ومما سبق يتضح أن دور المشرف لا يقتصر على قراءة ونقد المادة العلمية التي أعدها الباحث فقط ولكن يتعدى ذلك إلى توجيه وإعداد باحث أكاديمي في جميع الجوانب العلمية والنفسية والتربوية؛ لأن هؤلاء الباحثين هم حاملي لواء البحث العلمي مستقبلاً ومنهم أعضاء هيئة التدريس المستقبل وسيساهمون في تحقيق أهداف التعليم العالي؛ لذا فإن عملية الإشراف على

الرسائل العلمية تتطلب عضو هيئة تدريس ذو كفاءة علمية وتربوية وخلقية ليستطيع أداء دوره الإشرافي بنجاح وفعالية. في المقابل فإن التقصير في الإشراف العلمي يؤدي إلى تخريج باحثين غير مؤهلين لإجراء بحوث أكاديمية وغير مقدرين لأهمية البحث العلمي في نهضة وتقدم المجتمع، وهكذا يفقد العلم قيمته لعدم إنتاج فكر متميز، ولا يؤثر الدور السلبي للمشرف على الباحث وشخصيته فقط بل يمتد ليؤثر على إنتاجه العلمي وعمله المستقبلي، كما أن عدم الاهتمام بالإشراف العلمي يؤدي إلى ضعف إسهام الجامعات في البحث العلمي، وانخفاض إنتاجية الباحثين.

وانطلاقاً من أهمية دور المشرف على الرسائل العلمية؛ فإن الأمر يتطلب التعرف على واقع هذا الدور من وجهة نظر المستهدفين من عملية الإشراف وهم طلاب الدراسات العليا؛ لذا فقد جاء الدراسة الحالية للتعرف على مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتقييم هذا الدور بأبعاده ومتغيراته للوصول إلى استنتاجات وتوصيات يمكن أن تسهم في تحسين وتطوير برامج الدراسات العليا بصفة عامة ودور المشرفين على الرسائل العلمية بصفة خاصة كونه جزءً من هذه البرامج.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الاجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟**

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الدرجات التقديرية لقيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم المتعلقة بالبحث مباشرة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
٢. ما الدرجات التقديرية لقيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم تعزى إلى المتغيرات الخاصة بالباحث (المرحلة التعليمية – التخصص الدراسي –لغة الطالب الأساسية)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم تعزى إلى المتغيرات الخاصة بالمشرف الأساسي (الدرجة العلمية للمشرف – توليه منصب إداري)؟

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على الدرجات التقديرية لقيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم المتعلقة بالبحث مباشرة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢. التعرف على الدرجات التقديرية لقيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٣. الوقوف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم تعزى إلى المتغيرات الخاصة بالباحث (المرحلة التعليمية – التخصص الدراسي- لغة الطالب الأساسية).
٤. الوقوف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم تعزى إلى المتغيرات الخاصة بالمشرف الأساسي (الدرجة العلمية للمشرف – توليه منصب إداري).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تقديم إطار نظري حول طبيعة الإشراف على الرسائل العلمية وأهدافها وأهميتها ودور المشرف على الرسائل العلمية.
٢. تقديم مقترحات وتوصيات بهدف تطوير عملية الإشراف على الرسائل العلمية وتحسين أدوار المشرف العلمي.
٣. يستفيد من هذه الدراسة طلاب الدراسات العليا بصفة عامة وطلاب الماجستير والدكتوراه بصفة خاصة في معرفتهم لحدود العلاقة العلمية بينهم وبين أساتذتهم ومشرفيهم.

الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم هذه الدراسة في تطوير دور المشرفين على الرسائل العلمية من خلال تشخيصها للواقع الفعلي للدور الذي يقومون به مع الباحثين.
٢. تفيد نتائج هذه الدراسة في تلبية الاحتياجات التدريبية لكل من المشرفين وطلابهم في مجال الإشراف على الرسائل العلمية وتطوير البحث العلمي.
٣. تفيد هذه الدراسة في تحسين البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهي خطوة لتحسين رتبة الجامعة في التصنيفات العالمية للجامعات.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم.
- الحدود المكانية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢هـ
- الحدود البشرية: طلاب الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية.

مصطلحات الدراسة:

- **الاشـــراف العلمي**: يُعرف بأنه: العملية التي يقوم المشـــرف بموجبها بتوعية الطلاب في موضـوع بحثي معين من أجل الحصـول على درجة علمية، سـواء كان من داخل الجامعة أو من خارجها، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال وجود شـــخصـــين متكافئين إنســـانياً متباينين علمياً وهما (المشرف والطالب) (الوحش، ٢٠٠٨: ٢٦٩).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: العملية التي يتم من خلالها متابعة أداء طلاب الدراســـات العليا في مرحلتي الماجسـتير والدكتوراه في رسـائلهم والعمل على تطوير مهاراتهم البحثية، وهي عملية منظمة لها قواعد وأســـس ولوائح تحدد ماهيتها، كما أنها عملية متعددة الجوانب، حيث تشـمل الجوانب الأكاديمية، والإدارية، والإنسـانية، وهي جزء من مهام وواجبات عضو هيئة التدريس في الجامعة.

- **المشرفون على الرسائل العلمية**: هم الأساتذة والأساتذة المشاركون والأساتذة المساعدون (الذين قاموا بإجراء بحثين على الأقل) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- **طلاب الدراسات العليا**: يقصد بهم في هذه الدراسة طلاب الماجستير والدكتوراه الذين تم قبولهم في برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الإطار النظري للبحث مفهوم وأهداف الإشراف العلمي وأهميته، وأهم أدوار المشرفين على الرسائل العلمية، مع عرض قواعد الإشراف العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من خلال اللوائح التنفيذية، والعوامل المؤثرة في عملية الإشراف العلمي، ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها، وفيما يأتي تناول ذلك بالتفصيل.

١) مفهوم الإشراف العلمي:

على الرغم من تعدد مفاهيم الإشراف، وتناولها من خلال أسماء متعددة مثل الإشراف الأكاديمي، أو الإشراف على طلاب الدراسات العليا، أو الإشراف البحثي، إلا أنها تضمن في جوهرها ومضمونها قيام أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة بتوجيه وإرشاد طلاب الدراسات العليا في مجال ما. وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات:

يشير الحربي (٢٠١٩: ١٩٦) إلى أن الإشراف العلمي هو: العملية التي يقوم بها المشرف العلمي بتوجيه طلابه ومساعدتهم في موضوع محدد ومعتمد من قبل القسم الأكاديمي، وإكسابهم المهارات البحثية للحصول على أي من درجتي الماجستير أو الدكتوراه.

بينما تعرف شعبان (٢٠١٧: ١٦) الإشراف العلمي بأنه: العملية التي يقوم بموجبها أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بتوجيه وإرشاد الطالب الباحث في موضوع البحث، وذلك بناء على تكليف من القسم العلمي المختص للحصول على درجة علمية.

كما يُعرف الإشراف العلمي بأنه: "ممارسات عملية لدراسة نقطة بحثية ما بغرض الوصول إلى حقائق علمية جديدة من قبل الباحث، تحت رعاية ومسئولية متخصص ومتمرس (المشرف أو

أكثر) في المجال العلمي المدروس، وذلك بناءً على تكليف رسمي من قبل القسم المختص" (علي وآخرون، ٢٠١٥: ٢٣٥).

في حين يعرفه برينز Bruns (2020: 12) بأنه: العملية التي تتضمن توجيه ومساندة وتقديم الدعم الفكري والبحثي من مشرف أو أكثر لباحث أو أكثر في نفس التخصص.

ويمكن تعريف الإشراف العلمي بأنه: عملية يقوم بها عضو هيئة تدريس أو أكثر لتوجيه الباحث في الجوانب المرتبطة بحثه، وتقديم التغذية الراجعة والتعاون معه في إعداده كباحث جيد، للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه (Bernard & Goodyear, 2014: 21).

ويعرفه (Gordon, et al., 2011: 19) بأنه: عملية إنماء وتطوير يتم فيها مساعدة وإرشاد الطالب نحو تحقيق أهدافه البحثية، وإعداد خطط لبلوغ هذه الأهداف، وتتسم بأنها عملية اتخاذ قرارات مستمرة وذات أبعاد متعددة ومسؤولية مشتركة بين الطالب ومشرفه.

كما تعرفه خديجة جان (٢٠١٧: ٢٧٠) بأنه: العملية التي يتم من خلالها متابعة طلاب الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في رسائلهم والعمل على تطوير مهاراتهم البحثية وتذليل العقبات التي ربما تعوقهم علمياً في إنجاز رسائلهم من قبل أحد الأساتذة المتخصصين في المجال الذي يتبعه الباحث.

في ضوء ما سبق من التعريفات يتضح أنه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه للإشراف العلمي ولكن توجد آراء ووجهات نظر متعددة في هذا المجال. ويلاحظ على معظم التعريفات السابقة أنها قصرت عملية الإشراف على التوجيه العلمي من المشرف للباحث، وهي بذلك جعلت عملية الإشراف على الرسائل العلمية مجرد علاقة بحثية بحته، بينما تتعدى عملية الإشراف العلمي أكثر من ذلك إلى جوانب إنسانية وإدارية وأخلاقية إلى الجانب العلمي؛ لذا يمكن تعريف الإشراف العلمي في البحث الحالي بأنه: العملية التي يتم من خلالها متابعة أداء طلاب الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في رسائلهم والعمل على تطوير مهاراتهم البحثية، وهي عملية منظمة لها قواعد وأسس ولوائح تحدد ماهيتها، كما أنها عملية متعددة الجوانب، حيث تشمل الجوانب الأكاديمية، والإدارية، والإنسانية، وهي جزء من مهام وواجبات عضو هيئة التدريس في الجامعة.

٢) خصائص الاشراف العلمي:

للإشراف على الرسائل العلمية العديد من السمات والخصائص التي تميز هذه العملية وتجعلها ذات طابع خاص، فطبيعة العلاقة بين المشرف والباحث لها جوانب وأبعاد متعددة؛ لذا فهي عملية متشابكة وتحكمها العديد من الخصائص العلمية والنفسية والأخلاقية، وقبل كل ذلك فهي عملية إنسانية بالدرجة الأولى حيث تتمحور حول علاقة أستاذ بطلابه الباحثين من خلال علاقة علمية قائمة على النصح والتوجيه وكتابة الأبحاث التي تستوفي شروط البحث العلمي، وكذلك تدريب الباحث على مهارات كتابة البحث العلمي، وعلاقة إنسانية قائمة على التسامح والاحترام، وضرورة توفر علاقة مهنية بين المشرف والباحث تعتمد على عدة عوامل منها ميول كل من المشرف والباحث ووجود اهتمامات مشتركة، وعلاقة أخلاقية قائمة على التواضع والأمانة العلمية. وفيما يأتي خصائص الإشراف العلمي:

عملية إنسانية تفاعلية: فالإشراف عملية تفاعل إنساني بين المشرف والباحث، ومن خلال هذا التفاعل تنشأ أشكال متعددة من العلاقات وتوقعات بالأدوار، وتعد علاقة القوة من أكثر أشكال هذه العلاقات وضوحاً في مجال الإشراف البحثي (أسعد، ٢٠١٠: ٢٠). إلا أن هذه النظرة لعملية الإشراف على أنها علاقة سيطرة وقوة وتنفيذ للأوامر، ربما تؤدي إلى إنجاز بحث أو رسالة، لكنها ليست أسلوباً أو طريقة لتخريج باحث قادر على النقد والتحليل وإنتاج بحوث ذات أصالة وابتكارية؛ كما أن هذا الأسلوب يهدر دور الباحث في إعداد رسالته ودوره كناقد ومفسر لما يتم عرضه. لذا يرى (Bruns, 2020: 44) أن العلاقة بين المشرف والباحث علاقة متشابكة ومعقدة ويؤثر عليها شخصية المشرف والباحث، وميول كل منهما واتجاهاته، وتتطلب تقديم الدعم والتعاون من المشرف لطلابه، فهي علاقة ذات اتجاهين وليست اتجاه أحادي؛ حيث تحتاج إلى اتفاق في المعتقدات والاتجاهات حتى لا يحدث صدام بين الطرفين.

من هنا تأتي أهمية وجود نقطة اتفاق بين الطرفين (المشرف والباحث)، وأن تكون العلاقة بينهما قائمة على الاحترام المتبادل، والتعاون وتقديم النصح، وأن يتيح المشرف للباحثين حرية التعبير عن آرائهم من منطلق إعداده لباحث أكاديمي وليس مجرد إعداد وإنجاز بحث أو رسالة علمية.

عملية صـــعبة ومعقدة: فالإشـــراف البحثي عملية صـــعبة ومعقدة تؤثر فيها العديد من المتغيرات وتتداخل فيها الكثير من العوامل خصوصاً في ظل هذا العصر الذي نعيشه، والذي يموج بالعديد من التغيرات والتحديات التي تفرضها عليه العولمة وثورة المعرفة والمتغيرات الاقتصادية، والتي كان لها آثار عميقة على نوعية التعليم والبحث بالجامعات (الطوخي، ٢٠١١: ١٥٧). ومن أهم هذه التطورات والمتغيرات التقدم التكنولوجي وما يتعلق به من مستجدات فرضت على الإشراف العلمي خصائص وسمات لابد أن تتوافر في المشرف والباحث.

كما لابد أن يتسم المشرف على الرسائل العلمية بالعديد من الخصائص منها الخصائص العلمية، الخصائص الأخلاقية، الخصائص النفسية، الخصائص الاجتماعية (موسى، ٢٠٠٩: ٢١٣- ٢١٥)، :(Cornelissen & Berg, 2014: 243- 246).

من هنا يمكن القول إن الإشراف على الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا، ليس مجرد عمل إداري وروتيني يزاوله مشـــرف أو أكثر من أعضـــاء هيئة لتدريس، بل إن الإشـــراف العلمي بالإضـــافة إلى كونه عمل علمي يتم من خلال مســـاعدة الطلاب الباحثين ومتابعتهم وتوجههم وإرشادهم في موضوع بحثي معين.

٣) أهمية الإشراف العلمي:

تتضـــح أهمية الإشـــراف العلمي كونه أحد أهم العوامل التي تؤثر على ســـير الطالب في البحث، كما يمثل أهم مصـادر المسـاندة والتوجيه فيما يتعلق بالنواحي البحثية والأكاديمية، وأيضـاً في النواحي الاجتماعية والنفسـية والإدارية، إضـافة إلى أنه يسـاهم في بث روح الثقة بالنفس لدى الطالب.

وأشـــار (Ismail, 2018: 117) إلى أهمية الإشـــراف من خلال معرفة الباحث بالكتابة الأكاديمية، والمهارات التكنولوجية اللازمة للحصول على المصادر والمراجع لإثراء معارفهم والحصول على معلومات تفيد في النقطة البحثية التي يدرســـها، والتعرف على ما لديهم من جوانب قوة وضـــعف، وإمداده بالتغذية الراجعة ومهارات التواصـــل، وتقديم بعض الحلول للمشـــكلات التي تواجهه، وزيادة الثقة بالنفس من خلال قيامه ببعض المهام من تجميع بيانات وصـــياغة أهداف بحثه، كما يزود الفرصـــة لدى الباحث بالتعرف على ما يمتلك من مهارات ومعارف وكفايات

(عساف، ٢٠١٤: ٣٧٣). وذكر (Mainhard, et al., 2009: 368) أهمية الإشراف من خلال التأكيد على العلاقة بين جودة الإشراف وبين انتهاء الطلاب من رسالتهم، وفي المقابل فإن الإشراف غير الفعال من أهم الأسباب التي تقف وراء عدم إكمال الطلاب لرسالتهم العلمية.

بالإضافة إلى ما ذكره (Al-Khafaji, 2017: 7485) أن أهمية الإشراف تنبع من كونه يزود الباحثين بخبرات أكاديمية تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في البحث عن المعلومات ويساعدهم في تحقيق أهدافهم المخططة بفعالية ونجاح.

ويأتي الجانب العلمي في مقدمة المهام التي يؤديها المشرف لطلابه من خلال مساعدته في إعداد رسالته وأطروحته العلمية، وتدريبه على المهارات والكفايات اللازمة لإعداد الرسالة، وتنتهي بانتهاء الطالب من إعداد بحثه وتجهيزه للمناقشة بحيث يسود التعاون والعلاقات الإنسانية بين الطرفين (الحربي، ٢٠١٩: ١٩٨).

على المشرف تطوير مهاراته الأكاديمية، ومواكبة التطورات العلمية، والاطلاع على أحدث نتائج البحوث، حتى يستطيع مساعدة وتوجيه الباحث لإتقان البحث، وتنمية معارفه ومعلوماته، (Kabir, 2017: 377, 378).

يتضح مما سبق أن الإشراف على الرسائل العلمية عملية ديناميكية متعددة الفوائد فلا تقتصر أهميتها للطالب –الباحث– فقط بل تمثل أهمية كبيرة للمشرف أيضاً؛ فهي بالنسبة للباحث عملية توجيه أكاديمي وإشرافي ومهني وإداري، من خلال المساندة والتوجيه في الجوانب البحثية وبث روح التعاون والثقة بالنفس لدى الباحث، ويتوج كل ذلك في نهاية الإشراف برسالة علمية متميزة نتيجة لعملية إشراف علمية متكاملة الأبعاد.

٤) دور المشرف على الرسائل العلمية:

يمثل المشرف العلمي من أهم عناصر عملية الإشراف؛ من خلال الدور الحيوي والفعال التي يقوم به من خلال كونه داعمًا للباحث نفسياً وعلمياً، لذا فهو مطالب أن يكون ملماً بقواعد الإشراف العلمي، والإجراءات المتعلقة بدوره كمشرف مطالب بتقديم المساعدة العلمية والاجتماعية والنفسية للباحثين. وتختلف طبيعة الأدوار التي يقوم بها المشرف باختلاف مجال الدور

وتبعاً لمراحل البحث، ويذكر سالم (٢٠١٠، ٤٦) من أهم هذه الأدوار كون المشرف موجه؛ فالتوجيه والإرشاد هو جوهر عملية الإشراف البحثي وهو دور مهم وأساسي للمشرف.

ويؤكد ذلك ما جاء في اللائحة الموحدة للدراسات العليا وقواعدها التنفيذية بالجامعة الإسلامية مادة (٤١):

يكون لكل طالب دراسات عليا مرشد علمي مع بداية التحاقه بالبرنامج لتوجيهه في دراسته ومساعدته في اختيار موضوع الرسالة وإعداد خطة البحث وفق القواعد المعتمدة من مجلس الجامعة بناءً على توصية مجلس عمادة الدراسات العليا.

ويتعلق التوجيه أيضاً بتحديد منهجية البحث التي ينبغي على الباحث اتباعها، وتزويد الباحث بالتوجيهات اللازمة أثناء كتابته لرسالته، ويرتبط التوجيه بالقواعد الإشرافية والممارسات واللوائح لكل جامعة، إلا أن هناك معايير عامة مشتركة بين الجامعات فيما يتعلق بقواعد الإشراف العلمي، كما يوجه المشرف الباحث للأساليب الإحصائية التي تناسب موضوع دراسته (Kabir, 2017: 372).

يمكن القول إن المشرف على الرسائل العلمية مطالب بأن يكون قدوة ومثل أعلى للباحثين قبل أن يكون عالماً في مجال تخصصه، حيث ينظر الباحثين للمشرف باعتباره عالماً متمكناً في مجال التخصص. وفيما يأتي تناول أهم أدوار المشرفين على الرسائل العلمية:

التوجيه العلمي: المشرف يفترض به أن يكون باحثاً متخصصاً، يجيد تقديم التوجيه العلمي والأكاديمي للباحثين، وأن يمتلك الخبرة التي يؤهله لتعديل وتحكيم ما يكتبه الباحث في موضوعه، وذلك يتطلب منه أن يكون لديه معارف واسعة وجيدة في مجال البحث الذي يشرف عليه (Bruns, 2020: 41). وهذا الدور يتطلب في المشرف أن يكون على اطلاع بأحدث الدراسات والأبحاث والاتجاهات البحثية الحديثة في مجال التخصص، وأن يكون مجدداً في مجال عمله (جوهر، ٢٠٠٦: ٦٣). كما يجب أن يطور المشرف مهاراته البحثية بشكل مستمر، من خلال الاطلاع على الجديد في مجال البحث العلمي، واستخدام التكنولوجيا في البحث العلمي، كما يجب عليه أن يشترك في المؤتمرات والجمعيات والدوريات العلمية، وأن يحفز طلابه على الاشتراك فيها (الصاوي، ٢٠٠٦: ١٠٤).

المشرف مخطط: يتمثل هذا الدور بصفة أساسية في وضع المشرف بالاشتراك مع الباحث مخطط زمني مفصل للرسالة ومراحل تنفيذها، حيث يقوم المشرف بالاتفاق مع الباحث بوضع مخطط زمني للبحث وإجراءاته، وكذلك التخطيط للتغذية الراجعة لما تم إنجازه في البحث؛ وكذلك مخطط لإعطاء التغذية الراجعة، إضافة إلى تحديد مصادر المعرفة، كذلك يضع القواعد والإرشادات ومواعيد الانتهاء من المهام اللازمة للانتهاء من الرسالة (Swartz, B., & Gachago, 2018: 432, 433).

المشرف متابع: يقوم المشرف بمتابعة تقدم الباحث في تنفيذ خطوات البحث، والتزامه بتنفيذ الواجبات والمسؤوليات التي يجب أن يقوم بها.

المشرف مقوم: يعد الدور التقويمي من الأدوار المهمة التي يقوم بها المشرف، وفيه يتم الحكم على الرسالة من خلال معايشته للبحث في مراحله المختلفة، وتقديم التغذية الراجعة الناقدة والبناءة، ويصحح نقاط الضعف للباحث مما يجعل الباحث يعمل على معالجتها، وتعزيز نقاط القوة لديه فيعمل على تقويتها (Kabir, 2017: 376)، وجاء في اللائحة التنفيذية للدراسات العليا بالجامعة الإسلامية: مادة (٥٠): يقدم المشرف في نهاية كل فصل دراسي تقريراً مفصلاً إلى رئيس القسم عن مدى تقدم الطالب في دراسته وترسل صورة من التقرير إلى عميد الدراسات العليا. ومادة (٥١): يقدم المشرف على الرسالة، بعد انتهاء الطالب من إعدادها، تقريراً عن اكتمالها إلى رئيس القسم، تمهيداً لاستكمال الإجراءات التي يحددها مجلس عمادة الدراسات العليا.

المشرف ميسر: ويتمثل ذلك في تيسير المشرف عملية البحث العلمي للطالب، وتزويده بمؤشرات لتنظيم العمل في البحث، والعمل على حل ما قد يعوق الطالب عن مواصلة السير في البحث من مشكلات، سواء كانت مشكلات أكاديمية او إدارية أو اجتماعية (عساف، ٢٠١٤: ٣٧٩).

يتبين من ذلك أن من أهم الأدوار المنوطة بالمشرف على الرسائل العلمية قيامه بالتوجيه العلمي للباحثين وغرس مناهج البحث العلمي في نفوسهم بالإضافة إلى امتلاكه لأخلاقيات البحث العلمي وتمثلها في تصرفاته مع الباحثين، وأن يكون بمثابة مقوم ليس فقط لما يقوم الباحث بكتابته بل أيضاً لما يصدر عن الباحث من آراء ومعتقدات خاطئة، ويقدم له التغذية الراجعة في

الوقت المناسب، كما يعمل المشرف على تقديم النصيحة التي تسهم في تعلم الباحث، والعمل على تنمية ثقته بنفسه، وتنمية قدرة الباحث على التفكير العلمي وحل المشكلات.

وهناك من يقسم أدوار المشرف العلمي إلى الدور العلمي والدور الإنساني والدور الأخلاقي وفيما يلي توضيح لهذه الأدوار:

الدور العلمي: يتعلق الدور العلمي بعناصر الرسالة العلمية ابتداءً من المقدمة وانتهاءً بالنتائج والتوصيات والمراجع؛ ويتأكد هذا الدور من خلال مساعدة الباحث في إعداد عناصر البحث ومتابعة مدى تقدم الباحث بصورة منتظمة في تنفيذ خطوات الدراسة، وتقديم النقد البناء طوال فترة الإشراف (سالم، ٢٠١٠: ٥٢). ومن الأدوار العلمية للمشرف ممارسة النقد البناء أثناء كتابة الباحث لرسالته، وإعداد خطة زمنية للرسالة، وتقديم الدعم النفسي للباحث لبناء شخصية قوية، كما يخطط لإعطاء التغذية المرتدة بخصوص التقدم في مراحل البحث، وتوقع المشكلات التي قد تواجه الباحث ويقدم عصف ذهني للباحث لمحاولة حلها، كما يساعد الباحث على اتقان الكتابة العلمية من خلال مراعاة أسلوب الكتابة العلمية، وأن يتأكد من جودة الكتابة التي أعدها الباحث (Ismail & Abiddin, 2014: 278).

الدور الأخلاقي: البحث العلمي لابد له من أخلاقيات وقيم توجه جميع القائمين على البحث العلمي من باحثين ومشرفين وأساتذة إلى السلوكيات المناسبة، ويأتي الدور الأخلاقي للمشرف لتحقيق الأمانة العلمية والمثل العليا التي تقرها أخلاقيات البحث العلمي.

ويقع على عاتق المشرف التأكد من التزام الباحث بأخلاقيات البحث العلمي، وقد أقرت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أخلاقيات لابد أن يلتزم بها الباحث من خلال التأكد من سلامة البحث من الممارسات المنافية لأخلاقيات البحث العلمي، وأبرزها كما جاء في وثيقة أخلاقيات البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٤٠هـ: ٦):

أ. الاستلال: هو العمل العلمي الذي يعتمد فيه مؤلفه على عمل علمي سابق له، كرسالتي الماجستير والدكتوراه أو غيرهما، ولا يدخل في الاستلال البحوث التي تقدم بها عضو هيئة تدريس للترقية واستبعدها المجلس العلمي لضعفها، ثم قام عضو هيئة التدريس بتعديلها وتحكيمها مرة أخرى.

ب. الانتحال: هو العمل العلمي الذي يعتمد فيه مؤلفه على عمل غيره، وينسبه لنفسه.

ج. التدليس: هو تقديم معلومات، أو نتائج مضللة؛ للتعمية على الحقيقة.

د. الاقتباس المبالغ فيه: بالنقل الحرفي المبالغ فيه من المصادر.

كما يتوجب على الأستاذ المشرف أن يتسم بأخلاقيات البحث العلمي، وأن يعمل على تنمية أخلاقيات البحث العلمي لدى الطلاب الذين يتولى الإشراف على رسائلهم العلمية؛ وأن يغرس فيهم الأمانة العلمية (أبو دف، ٢٠٠٢: ٢٣).

الدور الإنساني: يظهر الدور الإنساني فيما يوفره المشرف للباحث من ظروف إنسانية مريحة تدفع الطالب إلى الإنجاز، وعلى المشرف أن يقوم بعض الممارسات تجاه الطلاب ومنها إظهار المودة للطالب (أبو دف، ٢٠٠٢، ٢٧- ٣٠)

ومن الأدوار الإنسانية للمشرف أن يعرف حقوق الباحث جيداً حتى لا ينقصه حقه، ومن حقوق الباحث التي جاءت في وثيقة أخلاقيات البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٤٠هـ: ٨) ما يلي:

- الحرية في اختيار موضوع بحثه، ما دام في نطاق السياسة البحثية للجامعة، ويسهم في تحقيق رسالتها ورؤيتها.
- للباحث الحرية في اختيار مشاركيه في إنجاز بحثه طالما كان هؤلاء المشاركون ممن لم يثبت إخلالهم بأخلاقيات البحث العلمي.
- الحرية في الوصول إلى قواعد البيانات التي توفر له المصادر والمراجع التي يحتاجها في إنجاز بحثه.
- الحرية في اختيار المجلة أو قاعدة البيانات التي ينشر فيها بحثه، ما دامت هذه المجلة أو القواعد تلتزم بمعايير النشر العلمي.

كما لابد أن تكون عملية الإشراف العلمي قائمة على التفاعل والتعاون والتحفيز وما من شأنه نفع الطالب وإنجازه لرسالته بنجاح، وما من شك في أن الإشراف على الرسائل العلمية، فالعلاقة الجيدة بين المشرف والباحث تؤدي إلى إنجاز بحث جيد (Mainhard, 2009: 260, 361).

بناءً على ما سبق يتضح أن الإشراف على الرسائل العلمية تعد عملية متعددة الجوانب ومتشابكة العناصر، فهي عملية علمية وأخلاقية وإنسانية في وقت واحد ولا يمكن الفصل بينهم

أو اعتبار نجاح الباحث أو فشله في رسالته متوقف على عنصر منهم دون الآخر، لذلك فإن نجاح المشـــرف في عمله وإشـــرافه يتوقف على مدى التزامه بجميع أدواره المتعلقة بالنواحي البحثية والأخلاقية والإنسانية؛ فإذا استطاع التوازن بين هذه الأدوار فقد توج جهده بإعداد باحث متميز ورسالة أكثر تميزاً.

قواعد الإشراف على الرسائل العلمية بالجامعة الإسلامية:

لكي يقوم عضـــو هيئة التدريس بأداء أدواره بنجاح عليه معرفة القواعد المنظمة للرســـائل العلمية؛ وهناك قواعد تحكم العمل الجامعي بصفة عامة ومن بينها الدراسات العليا.

وقد بدأت الدراسـات العليا في المملكة عام ١٣٨٥هـ، بتأسـيس المعهد العالي للقضـاء في الرياض، التابع لجامعة الإمام محمد بن سـعود الإسـلامية، وافتتاح قسـم الدراسـات العليا في كلية الشـريعة بمكة المكرمة عام ١٣٨٩هـ، والذي يتبع جامعة أم القري، ثم ظهرت الدراسـات العليا في جامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٠هـ، ثم في جامعة الملك سـعود عام ١٣٩٣هـ. واسـتمر بعد ذلك التوسـع في افتتاح الدراسـات العليا في بقية جامعات المملكة حسـب الإمكانيات المادية والبشرية لكل جامعة (العتيبي، ١٤٢٠هـ: ٢٤).

ولكي تقوم الدراســـات العليا التربوية بدورها على أكمل فإن ذلك يتطلب تحديد الدور المنوط بكل مشـارك في هذه البرامج سـواء مشـرفين أو طلاب (Yermentaeyeva, et al., 2014: 4765, 4766).

وتعد برامج الدراسـات العليا بصـفة عامة والإشـراف العلمي بصـفة خاصـة في غاية الأهمية لأن هؤلاء الطلاب سـيكونون باحثين أو أعضـاء هيئة تدريس بالجامعات، حاملين للواء الفكر والعلم في المستقبل، كما أن تطويرهم هو تطوير للتعليم العالي بصـفة عامة، وبناءً على المادة الأولى من اللائحة الموحدة للدراســـات العليا في الجامعات الســـعودية وقواعدها التنفيذية في الجامعة الإسلامية، (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٤١هـ).

من هنا يمكن القول إن نجاح المشرف على الرسائل العلمية في دوره يتوقف على مدى وعيه ومعرفته بهذه القواعد اللوائح التي تحكم عملية الإشـراف، خاصـة المواد التي تتعلق بالإشـراف على الرسـائل العلمية، وأن يكون على معرفة بقواعد الإشراف وفق الضـوابط والأنظمة واللوائح المعمول

بها في الجامعات. ومن قواعد الإشراف على الرسائل العلمية كما جاءت في نصوص اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية وقواعدها التنفيذية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وفقاً لآخر التعديلات المعتمدة من مجلس الجامعة بتاريخ ١٤٤١/٧/٨هـ.

العوامل المؤثرة في الإشراف على الرسائل العلمية:

تعد عملية الإشراف منظومة متشابكة ومتكاملة تؤثر فيها عدة عوامل، سواء أكانت هذه المؤثرات مرتبطة بالمشرف أو الباحث أو التكنولوجيا الحديثة أو طبيعة عملية الإشراف ذاتها. ولتحقيق المطلوب من عملية الإشراف لابد أن يكون لدى المشرف والباحث تصوراً حول هذه المتغيرات والعوامل وكيفية التعامل معها ومن هذه العوامل عوامل مرتبطة بطبيعة العلاقة بين المشرف والباحث، عوامل مرتبطة بعملية الإشراف، وعوامل مرتبطة بالتقدم التكنولوجي، عوامل متعلقة بالأنشطة الإضافية، عدم جدية المشرف. (Gudep, 2007: 162, 164).

يتضح مما سبق أن هناك عدة عوامل تؤثر على عملية الإشراف العلمي وعلى مدى إنجازه وتحقيق أهدافه، ومعظم هذه العوامل مرتبطة بمدى قدرة وإمكانات المشرف على أداء أدواره العلمية والأخلاقية والإنسانية مع الباحثين، كما تتعلق بالتنمية المهنية والأكاديمية للمشرف ليواكب التطور التكنولوجي وتوجيه الباحث لأحدث الأساليب العلمية، وما يمتلكه المشرف من خبرات ومعارف في المجال، ومهارات التدريس والتوجيه والاتصال، ومدى تفاعله الاجتماعي، وإسهاماته في البحث العلمي، كلها أمور ذات تأثير واضح في عملية الإشراف.

الدراسات السابقة:

سيعرض الباحث للعديد من الدراسات العليا التي تناولت موضوع الدراسة مبينا هدفها وعينتها وأدواتها وأهم نتائجه، خاتما بالتعقيب على الدراسات السابقة.

هدفت دراسة (Chireshe, 2012) استقصاء بعض تجارب طلاب الدراسات العليا فيما يتعلق بالإشراف على الأبحاث في جنوب إفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٣٢) طالب بالدراسات العليا (١١ ذكور – ٢١ إناث)، تم استخدام التصميم النوعي وإعداد استبانة مفتوحة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم آراء الطلاب يتعلق بشخصية وسمات المشرف. كما أن تجارب الطلاب الجيدة تتعلق بدعم المشرفين وخبراتهم وثقافتهم،

بينما تتعلق التجارب السلبية للطلاب بعدم تفرغ المشرفين، وعدم إعطاء تغذية راجعة للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المشرفين على مهارات الإشراف واختيار الطلاب لمشرفيهم.

كما استهدفت دراسة (Ismail & Abiddin, 2014) التعرف على طبيعة العلاقة بين المشرفين والطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٠) مشرفين، و(١٠) طلاب مسجلين بالدراسات العليا بجامعة ماليزيا، وتم تطبيق استبانة حول طبيعة العلاقة بين المشرفين والطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى أن "دور المشرف وتفاعله مع الطلاب والتأكد من جودة العمل" جاء في الترتيب الأول، يليه "دور الطالب ومسؤوليته تجاه رسالته ومشرفه".

وقام علي وآخرون (٢٠١٥) بدراسة للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنها حول بعض المقترحات لتطوير الإشراف العلمي، واستخدم البحث المنهج الوصفي مستعيناً باستمارة استقصاء آراء طبقت على عينة قوامها (٤٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنها، وتوصل البحث إلى أن جميع المقترحات حصلت على متوسط أعلى من ٢,٢٥.

وهدفت دراسة الجابري (٢٠١٥) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فيما يتعلق بالإشراف عليهم من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مستعينة باستبانة مكونة من (٣٦) عبارة، موزعة على خمسة محاور وهي مشكلات متعلقة بـــ: تمكن المشرف من موضوع رسالة الباحث، توظيف المشرف لتكنولوجيا الاتصال في الإشراف، وقت الإشراف ومكانه، طريقة الإشراف، تعامل المشرف. وطبقت الاستبانة على عينة من طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية قوامها (١٤٤) طالبا، وقد أظهرت نتائج الدراسة تقديرا متوسطا لمحاور الاستبانة ماعدا محور تعامل المشرف جاء بدرجة ضعيفة، كما توصلت لعدم وجود اختلاف في وجهات نظر الطلاب يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغيري الكلية والجنسية.

واستهدفت دراسة شعبان (٢٠١٧) التعرف على واقع دور المشرف العلمي على الرسائل بالأقسام التربوية بجامعة القاهرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بأداة الاستبانة، وطبقت على عينة قوامها (٨٠) من طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه بكلية الدراسات العليا التربية بجامعة القاهرة. وتوصلت الدراسة إلى أن المشرف يقوم بدوره في عملية

الإشـراف العلمي بدرجة قوية، ويأتي دور المشـرف في الجانب الأكاديمي في المرتبة الأولى، والدور الإنساني في المرتبة الثانية، والدور المهاري في المرتبة الثالثة.

كما استهدفت دراسة صفوت (٢٠١٨) إعداد قائمة علمية بمعايير جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا بأقسام وكليات رياض الأطفال، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشـتملت العينة على (٩٨) من طلبة الدراسـات العليا المسـجلين لدرجتي الماجسـتير والدكتوراه، واسـتخدمت الباحثة اسـتبانة معايير جودة الإشـراف العلمي على طلبة الدراسـات العليا بأقسـام وكليات رياض الأطفال. وقد توصلت النتائج إلى أن (الإشراف الفني على الرسالة) جاء في المرتبة الأولى في الواقع الفعلي لمسـتوى معايير جودة الإشـراف العلمي على طلبة الماجسـتير والدكتوراه بأقسـام وكليات رياض الأطفال، كما توجد فروق دالة إحصـائيا بين آراء طلاب الماجسـتير والدكتوراه في بعد (توفير بيئة البحث العلمي) في صالح طلاب الدكتوراه، في حين توجد فروق غير دالة إحصـائياً في بعدي (التعامل الشـخصـي والإنسـاني والإشـراف الفني على الرسـالة) والدرجة الكلية للاستبانة.

وحاولت دراسـة عيسـوي (٢٠١٨) معرفة طبيعة الإشـراف العلمي على الرسـائل الجامعية التربوية، واعتمد البحث على المنهج الوصـفي، وتوصـل إلى توضـيح طبيعة الإشـراف العلمي على هذه الرسـائل، وعناصـره وأهدافه وأهميته، وكفاياته، وتوضـيح أدوار المشـرف ومسـئولياته ومؤشـرات فعالية الإشراف من مواصفات وخصائص وعرض المعوقات التي تعوق المشرف عن القيام بأدواره، وانتقادات نظام الإشراف الفردي والجماعي..

كما هدفت دراسة (Bastola, et al., 2020) إلى التعرف على تصورات المشرفون حول دور التغذية الراجعة التي يقوم بها المشـرفون في تحسـين وتطوير مهارات البحث والكتابة لدى طلاب الدراسـات العليا، استخدم البحث المنهج الوصـفي، والاسـتبانة لجمع البيانات من (٣٠) مشـرف على رسـالة ماجسـتير، و(٥٠) طالب ماجسـتير، بعدها تم إجراء مقابلة مع (٥) طلاب، و(٥) مشرفين، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات بين استجابات المشرفين والطلاب فيما يتعلق بمشـاركة الطلاب، والخبرة البحثية والصـعوبات التي تواجه العملية الإشـرافية، وأوصـت الدراسـة بضرورة تطوير مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية والكتابة الأكاديمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة تأكيدها على أن عملية الإشراف على الرسائل العلمية متعددة الجوانب سواء علمية أو أخلاقية أو إنسانية وليست مقتصرة على الجانب العلمي فقط، كما تنوعت هذه الدراسات في تناولها لموضوع الإشراف على الرسائل العلمية؛ حيث ركزت بعضها على المعايير التي ينبغي مراعاتها عند اختيار المشرف مثل دراسة الوحش (٢٠١٤)، بينما ركزت دراسة علي وآخرون (٢٠١٥) على وضع بعض المقترحات لتطوير الإشراف العلمي، وركزت دراسات أخرى على أهمية التغذية الراجعة التي يقدمها المشرفون في تحسين وتطوير مهارات البحث والكتابة لدى طلاب الدراسات العليا مثل دراسة (Bastola, et al., 2020)، في حين ركزت بعض الدراسات على إعداد قائمة علمية بمعايير جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا مثل دراسة صفوت (٢٠١٨)، كما حاولت بعض الدراسات التعرف على معوقات ومشكلات الإشراف التربوي والعلمي على الطلاب مثل دراسة كل من (الجابري ٢٠١٧؛ عيسوي، ٢٠١٨؛ Ismail & Abiddin, 2014) . وتتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، كما تتفق معظم هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وتتفق دراسة شعبان (٢٠١٧) مع الدراسة الحالية في تناولها لدور دور المشرف العلمي على الرسائل، إلا أنها تختلف عن الدراسة الحالية في الحدود الموضوعية حيث تقتصر هذه الدراسة على الأقسام التربوية، كما تختلف عن الدراسة الحالية في الحدود المكانية؛ حيث طبقت الدراسة الحالية بالمملكة العربية السعودية.

أما الدراسة الحالية سوف تتناول مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتقديم بعض المقترحات التي تسهم في تحسين وتطوير دور الإشراف على الرسائل العلمية.

وبعرض الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية حاول الباحث وضع أسس نظرية حول دور المشرف على الرسائل العلمية من خلال مفهوم الإشراف العلمي وخصائصه وأهميته وأهم أدوار المشرف، وقواعد الإشراف العلمي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأهم العوامل المؤثرة في عملية الإشراف على الرسائل العلمية؛ ثم عرض الدراسات السابقة، وذلك للاستفادة منها عند

تناول الدراسة الميدانية والتي تكشف عن مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الدراسة الميدانية:

بعد أن استعرض الباحث الإطار النظري والدراسات السابقة، تقدم الدراسة الميدانية فيما يلي عرضاً منهجياً للدراسة الميدانية واجراءاتها، وذلك من خلال عرض منهج الدراسة وأداتها ومجتمع وعينة الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية ثم يتبع ذلك عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، كما يلي:

أولاً: منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال التعرف على موضوع البحث، وجمع البيانات من خلال استبانة طبقت على العينة المستهدفة، ومعالجة البيانات إحصائياً، واستخراج النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات التي تحسن وتطور من الأدوار الإشرافية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تستهدف الدراسة الميدانية التعرف على مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولتحديد مجتمع الدراسة تم الرجوع لإحصائية الجامعة لعام ٢٠٢١م وتبين أن إجمالي عدد الطلاب المقيدين بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بالجامعة يبلغ (١٤٢٥) طالب، وقد تم حساب الحد الأدنى للعينة الممثلة لمجتمع الدراسة باستخدام معادلة كيرجيسي مورجان Krejcie and Morgan والتي تكتب على الصورة التالية(Marguerite G. et al ,2006:146):

$$s = X^2NP(1-P) \div d^2(N-1) + X^2P(1-P).$$

حيث S حجم العينة، وX^2 قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٠,٠٥) وتبلغ قيمتها (٣,٨٤١)، وN حجم المجتمع، وP هي نسبة توافر الخاصية المحايدة بالمجتمع وتساوي (٠,٥٠)، وd هي درجة الدقة وتساوي (٠,٠٥).

وباستخدام معادلة كيرجيسي مورجان تبين أن الحد الأدنى للعينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة يبلغ (٣٠٣) طالباً، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية تضم (٣٠٩) طالباً في شهر فبراير من عام ٢٠٢١م، ويوضح الجدول (١) وصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية للطلاب.

جدول (١) وصف عينة الدراسة بحسب البيانات الأولية للطلاب

المتغير	العدد	النسبة المئوية
المرحلة التعليمية:		
ماجستير	١٨٤	%٥٩,٥٥
دكتوراه	١٢٥	%٤٠,٤٥
التخصص الدراسي:		
نظري	٢٨٩	%٩٣,٥٣
عملي	٢٠	%٦,٤٧
اللغة الأساسية للطالب:		
العربية	١٥٤	%٤٩,٨٤
غير العربية	١٥٥	%٥٠,١٦

يتضح من الجدول (١) أنه بحسب متغير المرحلة التعليمية فقد تضمنت عينة الدراسة (١٨٤) من فئة ماجستير بنسبة مئوية (٥٩,٥٥%)، و (١٢٥) من فئة دكتوراه بنسبة مئوية (٤٠,٤٥%)، وأما بحسب متغير التخصص الدراسي فقد تضمنت عينة الدراسة (٢٨٩) من فئة نظري بنسبة مئوية (٩٣,٥٣%)، و (٢٠) من فئة عملي بنسبة مئوية (٦,٤٧%)، وبحسب متغير اللغة الأساسية للطالب فقد تضمنت عينة الدراسة (١٥٤) ممن لغتهم الأساسية هي اللغة العربية بنسبة مئوية (٤٩,٨٤%)، و (١٥٥) ممن لغتهم الأساسية غير اللغة العربية بنسبة مئوية (٥٠,١٦%).

كما تم السؤال عن بعض البيانات الأولية لمشرف كل طالب، ويوضح الجدول (٢) وصف البيانات الأولية للمشرفين.

جدول (٢) وصف البيانات الأولية للمشرفين

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الدرجة العلمية للمشرف:		
أستاذ مساعد	٥٨	%١٨,٧٧
أستاذ مشارك	١٠٥	%٣٣,٩٨
أستاذ	١٤٦	%٤٧,٢٥

المتغير	العدد	النسبة المئوية
شغل المشرف لمنصب إداري:		
يشغل	١٠٧	%٣٤,٦٣
لا يشغل	٢٠٢	%٦٥,٣٧

يتضح من الجدول (٢) أنه بحسب متغير الدرجة العلمية للمشرف فقد تضمنت عينة الدراسة (٥٨) من فئة أستاذ مساعد بنسبة مئوية (١٨,٧٧%)، و (١٠٥) من فئة أستاذ مشارك بنسبة مئوية (٣٣,٩٨%)، و (١٤٦) من فئة أستاذ بنسبة مئوية (٤٧,٢٥%)، وأما بحسب متغير شغل المشرف لمنصب إداري فقد تضمنت عينة الدراسة (١٠٧) من فئة يشغل بنسبة مئوية (٣٤,٦٣%)، و (٢٠٢) من فئة لا يشغل بنسبة مئوية (٦٥,٣٧%).

ثالثاً: الأساليب والمعالجات الإحصائية:

تم استخدم بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة الدراسة على الاستبانة والتي تضمنت ما يلي:

١- **التكرارات والنسب المئوية**: لوصف عينة الدراسة بحسب البيانات أو الخصائص الأولية.

٢- **المتوسط الحسابي**: وهو أهم مقاييس النزعة المركزية حيث يمكن من خلاله التعرف على متوسط استجابات أفراد العينة، ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة أو محور يمكن معرفة درجة الممارسة المناظرة (كبيرة جدا – كبيرة –متوسطة – قليلة – قليلة جدا)، كما يوضح الجدول (٣)

جدول رقم (٣) الحكم على درجة الممارسة في ضوء المتوسط الحسابي

المدى	درجة الممارسة
من ١,٨١ وحتى ٢,٦٠	قليلة
من ٢,٦١ وحتى ٣,٤٠	متوسطة
من ٣,٤١ وحتى ٤,٢٠	كبيرة
من ٤,٢١ وحتى ٥	كبيرة جدا

٣- **الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف**: لتحديد مدي تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي، فكلما زادت قيمة الانحراف المعياري/ معامل الاختلاف فإن ذلك يشير إلى تباين اراء افراد العينة في النقطة محل الدراسة.

٤- **معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation)**: لدراسة الارتباط بين محاور الدراسة.

٥- **اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test**: للتعرف على دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغيرات (المرحلة التعليمية للطالب – التخصص الدراسي للطالب – اللغة الأساسية للطالب –شغل المشرف لمنصب إداري)، وتكون الفروق بين الفئات معنوية أو ذات دلالة إحصائية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة التاء المحسوبة أقل من أو تساوي (٠,٠٥).

٦- **تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)**: وذلك لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الدرجة العلمية للمشرف، وتكون الفروق بين الفئات معنوية أو ذات دلالة إحصائية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة الفاء المحسوبة أقل من أو تساوي (٠,٠٥).

٧- **تم تحليل نتائج الدراسة** باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Sciences) الإصدار ٢٥.

رابعاً: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري من عرض وتحليل للدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، ومن ثم قام الباحث بتحكيم تلك الأداة، والتأكد من صلاحيتها بحساب معاملات الثبات والاتساق الداخلي لها، على النحو الآتي:

١- صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة الظاهري من خلال عرضها على سبعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم

تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق، وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من محورين، الأول: أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة ويضم (٢٧) عبارة، والثاني: أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة ويضم (١٨) عبارة، كما تستخدم الدراسة مقياس خماسي (كبيرة جدا – كبيرة –متوسطة – قليلة – قليلة جدا) لتحديد درجة الممارسة المناظرة لكل عبارة.

٢- الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى تمثيل فقرات المقياس تمثيلًا جيدًا للمراد قياسه (Creswell, 2012: 618)، فبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًا، وتم التعرف على مدى اتساق أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)، ويوضح الجدول (٤) نتائج حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

جدول (٤) الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

المحور الأول				المحور الثاني				
أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة				أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة				
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٨**	١٠	٠,٨٧**	١٩	٠,٨١**	١	٠,٨٢**	١٠	٠,٧٤**
٢	٠,٧٨**	١١	٠,٨٥**	٢٠	٠,٧٥**	٢	٠,٨٧**	١١	٠,٧٤**
٣	٠,٧٨**	١٢	٠,٨٢**	٢١	٠,٧٦**	٣	٠,٨١**	١٢	٠,٨٨**
٤	٠,٨٠**	١٣	٠,٨٧**	٢٢	٠,٨٦**	٤	٠,٨٣**	١٣	٠,٧٥**
٥	٠,٨٧**	١٤	٠,٨٦**	٢٣	٠,٨٧**	٥	٠,٨٥**	١٤	٠,٨١**
٦	٠,٨٩**	١٥	٠,٨٤**	٢٤	٠,٨٤**	٦	٠,٨٤**	١٥	٠,٨٣**
٧	٠,٩٠**	١٦	٠,٧٨**	٢٥	٠,٧٧**	٧	٠,٨٦**	١٦	٠,٨٤**
٨	٠,٨٧**	١٧	٠,٧٩**	٢٦	٠,٧٨**	٨	٠,٧٧**	١٧	٠,٨٠**
٩	٠,٨٩**	١٨	٠,٨٦**	٢٧	٠,٧٦**	٩	٠,٧٩**	١٨	٠,٨٠**
الارتباط بالدرجة الكلية				٠,٨٧**	الارتباط بالدرجة الكلية				٠,٨٧

** قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن جميع عبارات أداة الدراسة ترتبط بالمحور الذي تنتمي له بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما أن كل محور يرتبط بالدرجة الكلية لأداة

الدراسة بمعامل ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣- ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha من المعادلة (Johnson & Larry , 2013:171):

$$\propto = \frac{K \times \bar{r}}{1 + (K - 1) \times \bar{r}}$$

حيث α معامل ثبات ألفا كرونباخ، وK عدد العبارات، و$\bar{r}$ متوسط قيم معاملات الارتباط بين العبارات the average correlation between the items. ويوضح الجدول (٥) معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول (٥) معاملات الثبات لأداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	مستوى الثبات
أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة	٢٧	٠,٩٨	مرتفع
أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة	١٨	٠,٩٧	
إجمالي أدوار المشرف	٤٥	٠,٩٩	

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة قد بلغت (٠,٩٩)، كما أن معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث بلغ معامل الثبات لمحور أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة (٠,٩٨)، في حين بلغ معامل الثبات لمحور أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة (٠,٩٧)، ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للأداة، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها.

خامساً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

يتم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض وتحليل النتائج الإجمالية لمحاور أداة الدراسة، ومن ثم عرض وتحليل النتائج التفصيلية لكل محور، وأخيرا دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الأولية لكل من الطالب والمشرف، كما يلي:

أ- النتائج الإجمالية لمدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

يوضح الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة الممارسة المناظرة لاستجابات عينة الدراسة حول مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

جدول (٦) النتائج الإجمالية لمدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الممارسة	الترتيب
أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة	٣,٠٦	١,١٨	%٣٨,٧٠	متوسطة	٢
أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة	٣,٢٦	١,١٥	%٣٥,١٣	متوسطة	١
إجمالي أدوار المشرف	٣,١٤	١,١٣	%٣٦,٠٣	متوسطة	-

يتضح من النتائج بالجدول (٦) ما يلي:

- جاءت درجة الممارسة لإجمالي لأدوار المشرفين على الرسائل العلمية في مستوى "متوسطة" بمتوسط حسابي (٣,١٤)، وهو ما قد يرجع إلى أن التقدم التكنولوجي جعل طلاب الدراسات العليا على اطلاع بكفايات الإشراف على مستوى الجامعات المتقدمة، وبالتالي فإن طموح الطلاب وتطلعاتهم من مشرفيهم جعلهم يقارنون بين الإشراف في الجامعات المصنفة عالميًا وبين مشرفيهم. وهو ما يتفق مع ما توصلت له دراسة (Chireshe, 2012) من أن هناك تجارب سلبية لدى الطلاب تتعلق بدور مشرفيهم مثل: عدم تفرغ المشرفين، وقلة إعطاء تغذية راجعة لهم. ودراسة (علي وآخرون، ٢٠١٥) التي توصلت إلى أن جميع المقترحات المتعلقة بدور المشرف حصلت على درجة متوسطة من الطلاب أفراد العينة.
- يوجد تفاوت في درجة ممارسة الأدوار المختلفة للمشرفين، حيث جاءت أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة "متوسطة" بمتوسط حسابي (٣,٢٦)، بينما جاءت أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة في المرتبة الثانية بدرجة ممارسة "متوسطة" أيضا بمتوسط حسابي (٣,٠٦)، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء أن المشرفين قد يتركوا للباحث الفرصة لتعلم كثير من

مهارات البحث العلمي من خلال التعلم الذاتي بالاطلاع على الرسائل الجامعية بالمكتبات التقليدية أو الالكترونية، أو باعتبار أن الباحث قد درس تلك المهارات البحثية في المقررات ذات الارتباط كمناهج البحث، وقاعة البحث وغيرها.

ب– النتائج التفصيلية لمدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

يمكن عرض نتائج كل محور من محاور أداة الدراسة على النحو الآتي:

المحور الأول: أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة:

يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات، بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة

جدول (٧) نتائج محور أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	يساعدني مرشدي في اختيار موضوع بحثي.	٢,٩٧	١,٤٧	متوسطة	١٨
٢	يشاركني مرشدي في إعداد خطة بحثي.	٣,٠٠	١,٤٣	متوسطة	١٦
٣	يوجهني مرشدي إلى قراءة الكتب والمراجع الأساسية في مجال بحثي أثناء بناء الخطة.	٣,٠٦	١,٤٧	متوسطة	١٥
٤	يشاركني مشرفي في وضع خطة زمنية مفصّلة لمراحل بحثي.	٢,٨٨	١,٣٩	متوسطة	٢٣
٥	يحرص مشرفي على إتقاني لمهارة الكتابة العلمية.	٣,٣١	١,٤٥	متوسطة	٥
٦	يحرص مشرفي على تكويني العلمي.	٣,٢٦	١,٤٤	متوسطة	١٠
٧	يضع مشرفي معي الأطر المنهجية لبحثي.	٣,١٠	١,٤٢	متوسطة	١٤
٨	يوجهني مشرفي لمصادر المعلومات المتعددة لبحثي.	٣,١١	١,٤٤	متوسطة	١٣
٩	يصمم مشرفي معي الخطوط العريضة لأدوات بحثي.	٢,٩٤	١,٣٧	متوسطة	١٩
١٠	يساعدني مشرفي في تحديد المجتمع الأصل واختيار عينة بحثي.	٢,٨٩	١,٣٩	متوسطة	٢١
١١	يناقشني مشرفي في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لبحثي.	٢,٨٨	١,٣٧	متوسطة	٢٢
١٢	يعيد مشرفي ما أقدمه له من فصول خلال مدة مناسبة.	٣,٢٩	١,٤٠	متوسطة	٦
١٣	يحرص مشرفي على علاج جوانب ضعفي البحثي مراعيا الجوانب النفسية لي.	٣,٢٦	١,٤٣	متوسطة	٩
١٤	يتابع مشرفي تقدمي في مراحل بحثي بانتظام.	٣,٢٦	١,٤١	متوسطة	٨
١٥	يَمُدُّني مشرفي ببعض المراجع والمصادر المناسبة لبحثي.	٣,١٤	١,٤١	متوسطة	١٢

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١٦	يُراعي مشرفي مناسبة أوقاتي قدر الامكان لعقد اللقاءات الإشرافية.	٣,٤٢	١,٤٣	كبيرة	١
١٧	يُشركني مشرفي في وضع جدول محدد بمواعيد اللقاءات الإشرافية.	٣,٢٨	١,٤٤	متوسطة	٧
١٨	يَبذُل مشرفي الوقت والجهد أثناء عقد الجلسات الإشرافية.	٣,٣٥	١,٤٣	متوسطة	٣
١٩	يُعِد مشرفي سجلات خاصة لمن يشرف عليهم من طلاب.	٣,١٨	١,٣٦	متوسطة	١١
٢٠	يتابع مشرفي حضوري لمناقشة الرسائل العلمية.	٢,٦٣	١,٤٠	متوسطة	٢٦
٢١	يناقشني مشرفي في مدى استفادتي من حضور المناقشات العلمية.	٢,٤١	١,٣٣	قليلة	٢٧
٢٢	يحرص مشرفي على ممارستي للقراءة الناقدة لبحثي.	٢,٩٤	١,٤٣	متوسطة	٢٠
٢٣	يتعامل مشرفي معي بموضوعية فيما أقدمه من فصول لبحثي.	٣,٣٤	١,٣٨	متوسطة	٤
٢٤	يدربني مشرفي على الالتزام بنسبة الاقتباس في ضوء المعايير العالمية.	٢,٩٧	١,٤٤	متوسطة	١٧
٢٥	يرشدني مشرفي بضرورة الزيارات الميدانية لأهم المؤسسات المرتبطة ببحثي.	٢,٦٥	١,٣٧	متوسطة	٢٥
٢٦	يحذرني مشرفي من خطورة الانتحال وعدم التوثيق العلمي.	٣,٣٩	١,٤٠	متوسطة	٢
٢٧	يرشدني مشرفي لإجرائي بحوث ونشرها أثناء فترة إعداد رسالة الماجستير والدكتوراه.	٢,٦٩	١,٤٠	متوسطة	٢٤
	إجمالي أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة	٣,٠٦	١,١٨	متوسطة	-

يتضح من الجدول (٧) أن درجة الممارسة لإجمالي أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة تقع في مستوى "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٣,٠٦)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الممارسة على مستوى العبارات من (٢,٤١) إلى (٣,٤٢)، أي أن عبارات محور أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة جاءت درجة ممارستها في مستوى كبيرة ومتوسطة وقليلة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة يلاحظ أعلى العبارات وفقا للترتيب التالي هي: يُراعي مشرفي مناسبة أوقاتي قدر الامكان لعقد اللقاءات الإشرافية، بمتوسط حسابي (٣,٤٢)، يحذرني مشرفي من خطورة الانتحال وعدم التوثيق العلمي، بمتوسط حسابي (٣,٣٩)، يَبذُل مشرفي الوقت والجهد أثناء عقد الجلسات الإشرافية، بمتوسط حسابي (٣,٣٥). وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة يلاحظ أقل العبارات وفقا للترتيب التالي هي: يرشدني مشرفي بضرورة الزيارات الميدانية لأهم المؤسسات المرتبطة ببحثي، بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، يتابع مشرفي حضوري لمناقشة الرسائل العلمية، بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، يناقشني مشرفي في مدى استفادتي من حضور المناقشات العلمية، بمتوسط حسابي (٢,٤١).

وتشير هذه النتائج إلى أن العبارتين المرتبطين بالحفاظ على الوقت وخطورة الانتحال جاءت في أعلى الأدوار الممارسة من قبل المشرف من وجهة نظر الطلاب، ويمكن تفسير ذلك في ضوء كثرة الضغوط الحياتية سواء كانت للمشرف أم الطالب، وضرورة التخطيط لاستثمار الوقت حتى يتم تحقيق الأهداف البحثية المشتركة، وخاصة وأن المشرف وطلاب الدراسات العليا يعدا من الصفوة الذين ينبغي عليهم الحفاظ على ثقافة استثمار الوقت. كما أن انتشار البحث العلمي على مواقع الانترنت سهلت لبعض الباحثين الانتحال العلمي وهو ما يؤخذ على المشرف قبل الباحث ومن ثم حرص المشرف على القيام بدورة في تأكيد التوثيق العلمي والصدق ونسبة الأفكار والألفاظ إلى أصحابها.

كما تشير النتائج أيضًا إلى أن العبارتين المرتبطين بحضور المناقشات العلمية والاستفادة منها جاءت في أدنى الأدوار الممارسة من قبل المشرف من وجهة نظر الطلاب، ويمكن تفسير ذلك في ضوء عزوف طلاب الدراسات العليا عن حضور المناقشات العلمية بالجامعات السعودية، وإن كان البعض يقوم بحضورها فقد يكون لمجاملة الزميل أو الأستاذ أكثر منه للاستفادة العلمية.

المحور الثاني: أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة:

يوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات، بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة.

جدول (٨) نتائج محور أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢٨	يستثير مشرفي دافعيتي للتقدم في بحثي إذا فترت أو ضعفت .	٣,٣٠	١,٣٨	متوسطة	٨
٢٩	يساعدني مشرفي على إشباع احتياجاتي الأكاديمية والنفسية.	٣,١٥	١,٣٥	متوسطة	١٣
٣٠	يحرص مشرفي على التزامي بأخلاقيات البحث العلمي.	٣,٧٠	١,٢٦	كبيرة	٣
٣١	يستثير مشرفي دافعيتي للمشاركة في المؤتمرات والندوات لتكويني علميًا.	٢,٨٢	١,٣٩	متوسطة	١٧
٣٢	يحرص مشرفي على إجادتي للمهارات العلمية المساعدة(الترجمة- الحاسب الآلي- الإحصاء..).	٢,٩٤	١,٣٩	متوسطة	١٥
٣٣	نتبادل التشارك المعرفي فيما بيننا لأحدث الكتب التي قرأتها أنا ومشرفي.	٢,٨٨	١,٤١	متوسطة	١٦
٣٤	يستثمر مشرفي نقاط القوة لديَّ ويُشيد بها لدعمي.	٣,١٧	١,٤٣	متوسطة	١٢

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٣٥	يُجاملني مشرفي في المناسبات الاجتماعية المختلفة(بالتهنئة أو المواساة).	٣,١٠	١,٤٥	متوسطة	١٤
٣٦	يُجري مشرفي معي جلسات إشرافيه عن بعد من خلال الوسائل الحديثة (المنصات، الجوال،....)	٣,٢٤	١,٤٩	متوسطة	٩
٣٧	يسهم مشرفي في حل مشكلاتي المالية (إشراكي في بحوث مدعومة، ترجمة...)	٢,٥٩	١,٤٢	قليلة	١٨
٣٨	يتسم مشرفي بالعدل في المعاملة بين من يُشرف عليهم من الطلاب.	٣,٧٨	١,٢٦	كبيرة	٢
٣٩	يَحرص مشرفي على إعدادي كباحث إضافة إلى إعداد البحث.	٣,٣٢	١,٤٢	متوسطة	٧
٤٠	يحترم مشرفي آرائي ولا يسخر منها وإن اختلفت مع آرائه.	٣,٨٤	١,٢٨	كبيرة	١
٤١	يُراعي مشرفي الخلفيات الثقافية المتباينة للطلاب الوافدين.	٣,٦٤	١,٢٩	كبيرة	٤
٤٢	يُنمي مشرفي روح الفريق بيني وبين من يشرف عليهم من طلاب.	٣,١٨	١,٣٩	متوسطة	١١
٤٣	يَحرص مشرفي علي تذليل ما يواجهني من عقبات إدارية.	٣,٣٣	١,٣٨	متوسطة	٦
٤٤	يتابعني مشرفي في إجراء تعديلات مناقشة رسالتي قبل الطباعة النهائية لها.	٣,٥٧	١,٣٤	كبيرة	٥
٤٥	يُراعي مشرفي حالتي الاقتصادية عند الاحتفالات المصاحبة لمناقشة رسالتي.	٣,٢٠	١,٣٩	متوسطة	١٠
	إجمالي أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة	٣,٢٦	١,١٥	متوسطة	-

يتضح من الجدول (٨) أن درجة الممارسة لإجمالي أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة تقع في مستوى "متوسطة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٣,٢٦)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الممارسة على مستوى العبارات من (٢,٥٩) إلى (٣,٨٤)، أي أن عبارات محور أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة جاءت درجة ممارستها في مستوى كبيرة ومتوسطة وقليلة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: يحترم مشرفي آرائي ولا يسخر منها وإن اختلفت مع آرائه، بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، يتسم مشرفي بالعدل في المعاملة بين من يُشرف عليهم من الطلاب، بمتوسط حسابي (٣,٧٨)، يحرص مشرفي على التزامي بأخلاقيات البحث العلمي، بمتوسط حسابي (٣,٧٠). وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة يلاحظ أقل العبارات وفقا للترتيب التالي: نتبادل التشارك المعرفي فيما بيننا لأحدث الكتب التي قرأتها أنا ومشرفي، بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، يستثير مشرفي دافعيتي للمشاركة في المؤتمرات والندوات لتكويني علميًا، بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، يسهم مشرفي في حل مشكلاتي المالية (إشراكي في بحوث مدعومة، ترجمة...)، بمتوسط حسابي (٢,٥٩).

وتشـــير هذه النتائج إلى أن العبارتين المرتبطين بالتزام المشـــرف بقيمتي: احترام رأي الباحث وإن اختلف مع رأي المشرف، والعدل بين الطلاب الذين يشرف عليهم، في أعلى الأدوار الممارسة من قبل المشرف من وجهة نظر الطلاب، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة الدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وأن جميع منسوبيها يؤكدون على ممارسة القيم التي تواكب دراسة العلوم الشـــرعية والعربية، كما قد يرجع ذلك إلى طبيعة المدينة المنورة، والحياة فيها، والجو الروحاني الذي يضـــفيه الحرم النبوي على ســـكانها، فجميع من يعيش بالمدينة المنورة يجد لزامًا عليه ممارســـة القيم الايجابية، احتراما لدعوة النبي صـلى الله عليه وسـلم للمدينة بالبركة، وكذلك خوفا من مفارقتها إذا ما ابتعد عن ممارسة القيم المجتمعية الحميدة.

كما تشير النتائج أيضًا إلى أن العبارتين المرتبطين: بإسهام المشرف في حل المشكلات المالية لطلابه، اســـتثارة المشـــرف لدافعية طلابه للمشـــاركة في المؤتمرات والندوات لتكوينهم علميًا ويمكن تفسير ذلك في ضوء ضعف تسويق أعضاء هيئة التدريس لبحوثهم، وكذلك قلة وندرة البحوث المدعومة من قبل عمادة البحث العلمي والكراســـي العلمية لبحوث منســـوبي الجامعة، وكذلك في ضوء الأزمة المالية العالمية التي نتجت عن جائحة كورونا، كما أن المشرفين لا يسعون للبحث عن رعاة لطلاب الماجستير والدكتوراه من قبل الأثرياء العرب. ومن ثم فإن المشـــرف لا يســـتثير دافعية طلابه للمشـــاركة في المؤتمرات والندوات لأن حضـــور تلك المؤتمرات تحتاج للســـفر والتنقل محليا واقليميا وعالميا، وبالتالي تحتاج للنفقات وللدعم المالي، الأمر الذي لا توفره الجامعة للطلاب.

ج - دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الأولية:

تم دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب المتغيرات أو الخصائص الأولية لعينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

١) دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المرحلة التعليمية للطالب:

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراســـات العليا بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة بحســـب متغير المرحلة التعليمية للطالب تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٩).

جدول (٩) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير المرحلة التعليمية للطالب

المحور	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء (t)	الدلالة الإحصائية
أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة	ماجستير	١٨٤	٢,٨٩	١,١٨	-٣,٠١	٠,٠٠
	دكتوراه	١٢٥	٣,٣٠	١,١٥		
أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة	ماجستير	١٨٤	٣,٠٤	١,١٥	-٤,٢٨	٠,٠٠
	دكتوراه	١٢٥	٣,٥٩	١,٠٧		
إجمالي أدوار المشرف	ماجستير	١٨٤	٢,٩٥	١,١٣	-٣,٦٢	٠,٠٠
	دكتوراه	١٢٥	٣,٤٢	١,٠٨		

ويتضح من الجدول (٩) ما يلي:

المحور الأول (أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة): كانت قيمة التاء (٣,٠١) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (دكتوراه) بمتوسط حسابي (٣,٣) وكانت أقل المتوسطات لفئة (ماجستير) بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن طلاب الماجستير في بداية مشوارهم البحثي ومن ثم فهم بحاجة إلى مزيد من الجهد والوقت من قبل المشرف معهم، بينما طلاب الدكتوراه لديهم خبرات ومهارات بحثية جعلتهم بحاجة إلى توجيه وإرشاد عام من قبل المشرف ولجهد ووقت أقل.

المحور الثاني (أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة): كانت قيمة التاء (٤,٢٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (دكتوراه) بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة (ماجستير) بمتوسط حسابي (٣,٠٤)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النتيجة السابقة، كما تتفق النتيجتان مع نتائج دراسة (صفوت، ٢٠١٨) التي توصلت لوجود فروق دالة إحصائيا بين آراء طلاب الماجستير والدكتوراه في بعد (توفير بيئة البحث العلمي) من الواقع الفعلي لمستوى معايير جودة الإشراف العلمي لصالح طلاب الدكتوراه.

(إجمالي أدوار المشرف): كانت قيمة التاء (٣,٦٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (دكتوراه) بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وكانت أقل المتوسطات لفئة (ماجستير) بمتوسط حسابي (٢,٩٥).

٢) دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير التخصص الدراسي للطالب:

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بحسب متغير التخصص الدراسي تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٠).

جدول (١٠) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير التخصص الدراسي للطالب

المحور	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء (t)	الدلالة الإحصائية
أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة	نظري	٢٨٩	٣,٠٣	١,١٨	-١,٩٠	٠,٠٦
	عملي	٢٠	٣,٥٤	١,١٨		
أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة	نظري	٢٨٩	٣,٢٤	١,١٤	-١,٥٨	٠,١١
	عملي	٢٠	٣,٦٦	١,١٤		
إجمالي أدوار المشرف	نظري	٢٨٩	٣,١١	١,١٣	-١,٨٤	٠,٠٧
	عملي	٢٠	٣,٥٩	١,١١		

ويتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

المحور الأول (أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة): كانت قيمة التاء (١,٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٦) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (عملي) بمتوسط حسابي (٣,٥٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة (نظري) بمتوسط حسابي (٣,٠٣)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن اللائحة المنظمة للعمل بالدراسات العليا بالجامعة واحدة سواء للكليات النظرية أم العملية، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجابري، ٢٠١٥) من وجود فروق في المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فيما يتعلق بالإشراف عليهم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الكلية على الأداة مجملة لصالح طلاب كلية القرآن الكريم.

المحور الثاني (أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة): كانت قيمة التاء (١,٥٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠,١١) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (عملي) بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة (نظري) بمتوسط حسابي (٣,٢٤)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تفسير النتيجة السابقة.

(إجمالي أدوار المشرف): كانت قيمة التاء (١,٨٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٧) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (عملي) بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة (نظري) بمتوسط حسابي (٣,١١).

٣) دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير اللغة الأساسية للطالب:

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بحسب متغير اللغة الأساسية للطالب تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١١).

جدول (١١) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير اللغة الأساسية للطالب

المحور	اللغة الأساسية للطالب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء (t)	الدلالة الإحصائية
أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة	العربية	١٥٤	٣,٢١	١,٢٢	٢,١٧	٠,٠٣
	غير العربية	١٥٥	٢,٩٢	١,١٣		
أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة	العربية	١٥٤	٣,٣٦	١,١٧	١,٤٧	٠,١٤
	غير العربية	١٥٥	٣,١٧	١,١٢		
إجمالي أدوار المشرف	العربية	١٥٤	٣,٢٧	١,١٦	١,٩٦	٠,٠٥
	غير العربية	١٥٥	٣,٠٢	١,٠٩		

ويتضح من الجدول (١١) ما يلي:

المحور الأول (أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة): كانت قيمة التاء (٢,١٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٣) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (العربية) بمتوسط حسابي (٣,٢١) وكانت أقل المتوسطات لفئة (غير العربية) بمتوسط حسابي (٢,٩٢)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن اللغة الرسمية للتدريس والإشراف والمناقشات والحوارات بين المشرف والطالب هي اللغة العربية، وأن نسبة قليلة من المشرفين من يجيد لغة أخرى غير العربية يستطيع التواصل بها مع الطالب إذا لزم الأمر وخاصة في بداية مرحلة الماجستير، كما أن بعض المشرفين لا يراعي الطلاب الناطقين بغير العربية في إعطائهم وقتا وجهدا أكبر من الطلاب الناطقين بالعربية.

المحور الثاني (أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة): كانت قيمة التاء (١,٤٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠,١٤) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (العربية) بمتوسط حسابي (٣,٣٦) وكانت أقل المتوسطات لفئة (غير العربية) بمتوسط حسابي (٣,١٧)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أدوار المشرف الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة يشترك فيها جميع الطلاب لأنها مرتبطة بمهارات التواصل والترجمة والإحصاء وهي متقاربة بين الطلاب لا يؤثر فيها اتقان الطالب للغة العربية من عدمه.

(إجمالي أدوار المشرف): كانت قيمة التاء (١,٩٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٥) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (العربية) بمتوسط حسابي (٣,٢٧) وكانت أقل المتوسطات لفئة (غير العربية) بمتوسط حسابي (٣,٠٢).

٤) دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير البيانات الأولية للمشرفين على طلاب الدراسات العليا وفقا لمتغير (الدرجة العلمية للمشرف):

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بحسب متغير الدرجة العلمية للمشرف تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٢).

جدول (١٢) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير الدرجة العلمية للمشرف

المحور	الدرجة العلمية للمشرف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفاء (F)	الدلالة الإحصائية
أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة	أستاذ مساعد	٥٨	٢,٨١	١,١٤	٢,٦٦	٠,٠٧
	أستاذ مشارك	١٠٥	٢,٩٩	١,١٠		
	أستاذ	١٤٦	٣,٢١	١,٢٤		
أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة	أستاذ مساعد	٥٨	٣,٠٠	١,٠٨	٢,٨٦	٠,٠٦
	أستاذ مشارك	١٠٥	٣,٢١	١,١٣		
	أستاذ	١٤٦	٣,٤١	١,١٧		
إجمالي أدوار المشرف	أستاذ مساعد	٥٨	٢,٨٨	١,٠٧	٢,٩٢	٠,٠٦
	أستاذ مشارك	١٠٥	٣,٠٨	١,٠٧		
	أستاذ	١٤٦	٣,٢٩	١,١٨		

ويتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

المحور الأول (أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة): كانت قيمة الفاء (٢,٦٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٧) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (أستاذ) بمتوسط حسابي (٣,٢١) وكانت أقل المتوسطات لفئة (أستاذ مساعد) بمتوسط حسابي (٢,٨١).

المحور الثاني (أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة): كانت قيمة الفاء (٢,٨٦) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٦) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (أستاذ) بمتوسط حسابي (٣,٤١) وكانت أقل المتوسطات لفئة (أستاذ مساعد) بمتوسط حسابي (٣).

(إجمالي أدوار المشرف): كانت قيمة الفاء (٢,٩٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٦) وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (أستاذ) بمتوسط حسابي (٣,٢٩) وكانت أقل المتوسطات لفئة (أستاذ مساعد) بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الأستاذ المساعد وإن كانت الخبرة لديه أقل من الأستاذ، إلا أنه يحاول أن يعوض ذلك مع الباحث ببذل كثير من الوقت والجهد، كما أن الباحث يحصل على خبرات الجميع من خلال المقابلات اليومية مع جميع فئات أعضاء هيئة التدريس، وكذلك من خلال تحكيم الخطة وأدوات دراسته والتصور المقترح والاستراتيجيات وغيرها، الأمر الذي لم يظهر من خلاله فروق بين المشرفين حسب الدرجة العلمية.

٥) دراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة البيانات الأولية للمشرفين على طلاب الدراسات العليا وفقا لمتغير (شغل المشرف للمنصب الإداري):

لدراسة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بحسب متغير شغل المشرف لمنصب إداري تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وقد كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٣).

جدول (١٣) الفروق في استجابات عينة الدراسة بحسب متغير شغل المشرف لمنصب إداري

المحور	شغل المشرف لمنصب إداري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التاء (t)	الدلالة الإحصائية
أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة	يشغل	١٠٧	٣,٣٣	١,١٠	٢,٩٨	٠,٠٠
	لا يشغل	٢٠٢	٢,٩٢	١,٢١		
أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة	يشغل	١٠٧	٣,٥٤	١,٠٨	٣,٠٩	٠,٠٠
	لا يشغل	٢٠٢	٣,١٢	١,١٦		
إجمالي أدوار المشرف	يشغل	١٠٧	٣,٤١	١,٠٦	٣,١٢	٠,٠٠
	لا يشغل	٢٠٢	٣,٠٠	١,١٤		

ويتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

المحور الأول (أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة): كانت قيمة التاء (٢,٩٨) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (يشغل) بمتوسط حسابي (٣,٣٣) وكانت أقل المتوسطات لفئة (لا يشغل) بمتوسط حسابي (٢,٩٢).

المحور الثاني (أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة): كانت قيمة التاء (٣,٠٩) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (يشغل) بمتوسط حسابي (٣,٥٤) وكانت أقل المتوسطات لفئة (لا يشغل) بمتوسط حسابي (٣,١٢).

(إجمالي أدوار المشرف): كانت قيمة التاء (٣,١٢) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠) وهو ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (يشغل) بمتوسط حسابي (٣,٤١) وكانت أقل المتوسطات لفئة (لا يشغل) بمتوسط حسابي (٣)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون مناصب إدارية غالبا ما يكونوا على اطلاع بمشكلات الطلاب، كما أن عملهم يتطلب تواجدهم لأيام كثيرة بالكلية، وعدد ساعات أكبر يوميا، مما يجعل فرصة لقاء الطلاب بهم متاحة أكثر ممن يأتي على محاضراته فقط.

خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:

أسفرت الدراسة الميدانية لمدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عن مجموعة من النتائج المهمة أبرزها ما يلي:

- جاءت درجة الممارسة لإجمالي أدوار المشرفين على الرسائل العلمية في مستوى "متوسطة".
- يوجد تفاوت في درجة ممارسة الأدوار المختلفة للمشرفين، حيث جاءت أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة "متوسطة"، بينما جاءت أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة في المرتبة الثانية بدرجة ممارسة "متوسطة" أيضا.
- تشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة.
- أوضحت دراسة الارتباط أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة ممارسة أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة ودرجة ممارسة أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة، بمعنى أن زيادة درجة ممارسة أحد الأدوار يرتبط بزيادة درجة ممارسة الأدوار الأخرى والعكس بالعكس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة وفقا للمحور الأول (أدوار المشرف المتعلقة بالبحث بصورة مباشرة) و (إجمالي أدوار المشرف) حول مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم بحسب اللغة الأساسية للطالب، وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (العربية)، وكانت أقل المتوسطات لفئة (غير العربية). بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة وفقا للمحور الثاني (أدوار المشرف المتعلقة بالنواحي الداعمة للبحث بصورة غير مباشرة) حول مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم بحسب اللغة الأساسية للطالب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة حول مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم بحسب التخصص الدراسي للطالب، وبحسب الدرجة العلمية للمشرف.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في استجابات عينة الدراسة حول مدى قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم بحسب المرحلة التعليمية وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (دكتوراه) وكانت أقل المتوسطات لفئة (ماجستير)، وبحسب شغل المشرف لمنصب إداري وقد كانت أعلى المتوسطات لفئة (يشغل)، وكانت أقل المتوسطات لفئة (لا يشغل).

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه نتائجها بما يلي:

١. ضرورة تضمين الأدوار الإشرافية بالدورات التدريبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وتوظيف المشرف على الرسائل العلمية لخبرات الطلاب الناطقين بالعربية لإفادة زملائهم الناطقين بغيرها ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم، واستثارة المشرف لدافعية الطلاب السعوديين لمدمج زملائهم غير سعودي في المجتمع السعودي، واكتساب ثقافته وعاداته لبناء علاقة قوية مع المشرف على رسالته، وأن يحرص المشرفين على تدريب باحثيهم باستثمار الوقت ووضع خطط زمنية مفصَّلة لمراحل بحوثهم و ممارسة القراءة الناقدة، وإتقان مهارات الحاسب الآلي، وتوظيف الأساليب الإحصائية المتنوعة.

٢. قيام المشرفين على الرسائل العلمية الشاغلين لمناصب إدارية ببحث مشكلات طلاب الدراسات العليا وتقديم حلول لها، وتدريب الطلاب على التعبير عن أفكارهم، والجرأة في حرية الكتابة لتحقيق الالتزام بنسبة الاقتباس في ضوء المعايير العالمية.

٣. تفعيل التعاون والتشارك المعرفي بين المشرفين غير السعوديين والسعوديين، وبصفة خاصة الحاصلين على الدكتوراه من جامعات أجنبية متقدمة لتحسين قيام الجميع بالأدوار الإشرافية على طلاب الماجستير والدكتوراه.

٤. تفعيل حضور طلاب الدراسات العليا للمناقشات العلمية وسؤال المشرفين لهم عن مدى استفادتهم منها، وأن يقوم المشرفون بتدريب طلابهم على ممارسة القراءة الناقدة للمراجع قبل الاقتباس منها لتحقيق معايير التميز البحثي.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة إجراء بحوث ودراسات أخرى مكملة لها في المجال من أهمها:

١. المتطلبات اللازمة لتكوين الباحث العلمي المتميز في ضوء المعايير العالمية المعاصرة لتصنيف الجامعات.

٢. العلاقات الإنسانية التبادلية بين المشرفين على الرسائل العلمية وطلابهم وعلاقتها بإنجازهم البحثي في رسائلهم العلمية.

٣. مدى التواصل العلمي والاجتماعي بين طلاب الدراسات العليا ومشرفيهم بعد الانتهاء من الرسائل العلمية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو دف، محمود خليل (٢٠٠٢). تقويم أداء الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. ***مجلة القراءة والمعرفة***، كلية التربية، جامعة عين الشمس، (١٧)، ١٥- ٥٤.

أسعد، عبد الكريم حسان (٢٠١٠). توقعات الدور في عملية الإشراف البحثي. ***مجلة العلوم التربوية***، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١(١٨)، ٣- ٥٨.

بخيت، صلاح الدين فرح وعوض، نائلة عمر والشاعر، خليل يوسف وعلي، أشرف محمد (٢٠١٦). واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية خلال خمس وعشرون عاماً. ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، رابطة التربويين العرب، (٧٩)، ١٧٧- ٢٠٥.

الثبيتي، ساعد بن سعيد (٢٠١٦). تدرج فقرات مقياس اتجاهات طلبة جامعة أم القرى نحو الإشراف الأكاديمي وفق نظرية الاستجابة للمفردة. ***مجلة البحث العلمي في التربية***، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٧(٥)، ٤٣- ٦٣.

الجابري، حسين بن نفاع (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة فيما يتعلق بالإشراف عليهم، ***مقبول للنشر بمجلة العلوم التربوية***، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (١٤٤١هـ). **اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية وقواعدها التنفيذية في الجامعة الإسلامية**. المملكة العربية السعودية، ١- ٥٨.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (١٤٤١هـ). **وثيقة أخلاقيات البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة**. المملكة العربية السعودية، ١- ١٤.

جان، خديجة محمد (٢٠١٧). واقع الإشراف العلمي على الأبحاث التربوية في برامج الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة من وجهة نظر الباحثات في ضوء تخصصهن. ***مجلة كلية التربية***، جامعة الأزهر، ١٧٥(٢)، ٢٦٢- ٣٠٢.

جوهر، صلاح الدين أحمد (٢٠٠٦). **خريطة الطريق في البحث التربوي: اجتهادات في البحث التربوي**. تحرير: نادية جمال الدين، القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

الحربي، إبراهيم بن سليم (٢٠١٩). واقع الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا تخصص تعليم الرياضيات بجامعة أم القرى. ***مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية***، جامعة أم القرى، ١٠(٢)، ١٨٩- ٢١٨.

حكمي، رياض عبده (٢٠١٦). دور الإرشاد الأكاديمي في تحقيق جودة البحوث التربوية لطلاب الدراسات العليا بالجامعات السعودية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك خالد.

راضي، ميرفت محمد (٢٠١٢). تصور مقترح لتجويد البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية. بحث مقدم للمؤتمر العربي الدولي: **ضمان جودة التعليم العالي**، في الفترة (٤-٥/ إبريل)، المنعقد في الجامعة الخليجية بالبحرين.

سالم، محمد محمد (٢٠١٠). تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس المشرفين على البحوث العلمية في الدراسات العليا. بحث مقدم للمؤتمر العلمي العاشر: **البحث التربوي في الوطن العربي: رؤى مستقبلية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، مجلد (٢)، ٤٢- ٦٦.

السكران، عبد الله فالح (٢٠١٦). رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ***مجلة العلوم التربوية***، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٦)، ١٥- ٧٦.

السمدوني، إبراهيم عبد الرافع (٢٠٠٢). المتطلبات المهنية لعضو هيئة التدريس بكليات التربية بمصر في ضوء التحديات التربوية المعاصرة: دراسة ميدانية. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر.

شطناوي، نواف موسى (٢٠٠٦). المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية. ***مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية***، ١٨(٢)، ٣٧٠- ٤٠٨.

شعبان، أماني عبد القادر (٢٠١٧). الإشراف العلمي على الرسائل بالأقسام التربوية بجامعة القاهرة: دراسة لآراء طلاب كلية الدراسات العليا للتربية. ***مجلة مستقبل التربية العربية***، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٤(١٠٨)، ١١- ٨٤.

الصاوي، محمد وجيه (٢٠٠٦). أخلاقيات البحث التربوي: مقدمات ونتائج. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الرابع: **تطوير برامج كليات التربية بالوطن العربي في ضوء المستجدات المحلية والعالمية**، في الفترة (٨- ٩/ فبراير)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

صفوت، حنان محمد (٢٠١٨). تقويم الأداء الإشرافي لأعضاء هيئة التدريس على الرسائل العلمية في ضوء معايير جودة الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا بأقسام وكليات رياض الأطفال. ***مجلة التربية وثقافة الطفل***، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ١٠(١)، ١- ٦٠.

الطوخي، هيثم محمد (٢٠١١). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الإشراف البحثي: تصور مقترح. ***مجلة العلوم التربوية***، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة، ١٩(٤)، ١٤٩- ١٨٠.

العتيبي، خالد بن عبد الله (١٤٢٠هـ). **تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية**. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

عساف، محمود عبد المجيد (٢٠١٤). الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية: دراسة تقويمية. ***المجلة التربوية***، جامعة الكويت، ٢٨(١١١)، ٣٥٥- ٤٠٦.

عطوان، أسعد حسين (٢٠١١). مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة. بحث مقد للمؤتمر العلمي: **الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع**، في الفترة (١٩- ٢٩/ إبريل)، الجامعة الإسلامية بغزة.

علي، محمد خالد ونصار، سامي محمد والطوخي، هيثم محمد (٢٠١٥). استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة بنها حول بعض مقترحات لتطوير الإشراف العلمي بكليات التربية في الجامعات المصرية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة بنها، ٢٦(١٠٤)، ٢٣١- ٢٥٠.

علي، الطاهر عثمان وميرغني، عبد الرحمن الخرساني (٢٠١١). دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية. بحث مقدم للملتقى العلمي الأول: ***تجويد الرسائل والاطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة***، في الفترة (١٢- ١٤/ أكتوبر)، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

عيسوي، توفيق علي (٢٠١٨). تصور مقترح لدعم جودة الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية بكليات التربية في مصر. ***مجلة الثقافة والتنمية***، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٨(١٢٥)، ٤٠٠- ٤٥٤.

موسى، علي رشاد (٢٠٠٩). آليات الإشراف العلمي في ضوء معايير الجودة الشاملة. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث: الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي: رؤى وتجارب، كلية التربية، جامعة الأزهر، (٢).

الوحش، هالة مختار (٢٠٠٨). مشكلات الإشراف العلمي على الرسائل الجامعية من وجهة نظر الباحثات: دراسة ميدانية. ***مجلة قطاع الدراسات التربوية***، جامعة الأزهر، (٢)، ٢٦٤- ٣١٠.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة:

Abu Daf, Mahmoud Khalil (2002). Evaluating the performance of the university professor in the field of supervising theses from the point of view of graduate students. Journal of Reading and Knowledge, College of Education, Ain Shams University, (17), 15-54.

Asaad, Abdel Karim Hassan (2010). Role expectations in the research supervision process. Journal of Educational Sciences, Institute of Educational Studies, Cairo University, 1 (18), 3- 58.

Bakhit, Salah al-Din Farah and Awad, Naela Omar and the poet, Khalil Youssef and Ali, Ashraf Muhammad (2016). The reality of scientific supervision of master's theses and doctoral theses in psychology in Sudanese universities during twenty-five years. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Association of Arab Educators, (79), 177-205.

Al-Thubaiti, Saed bin Saeed (2016). The items of the scale of Umm Al-Qura University students' attitudes towards academic supervision are included according to the individual response theory. Journal of Scientific Research in Education, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, 17 (5), 43-63.

Al-Jabri, Hussein bin Nafaa (2015). Problems facing postgraduate students at the Islamic University of Madinah with regard to their supervision, accepted for publication in the Journal of Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University.

The Islamic University of Madinah (1441 AH). The unified regulations for postgraduate studies in Saudi universities and their executive rules at the Islamic University. Saudi Arabia, 1-58.

The Islamic University of Madinah (1441 AH). Scientific Research Ethics Document at the Islamic University of Madinah. Saudi Arabia, 1-14.

Jan, Khadija Muhammad (2017). The reality of scientific supervision of educational research in postgraduate programs at Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah from

the point of view of researchers in the light of their specialization. Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 175(2), 262-302.

Gohar, Salahuddin Ahmed (2006). The road map in educational research: interpretations of educational research. Editing: Nadia Gamal El-Din, Cairo: Arab Egypt for Publishing and Distribution.

Al-Harbi, Ibrahim bin Salim (2019). The reality of scientific supervision of graduate students majoring in mathematics education at Umm Al-Qura University. Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, Umm Al-Qura University, 10(2), 189-218.

Hakami, Riyad Abdo (2016). The role of academic counseling in achieving the quality of educational research for graduate students in Saudi universities. Unpublished master's thesis, King Khalid University.

Rady, Mervat Muhammad (2012). A proposed vision for improving scientific research in Palestinian universities. Research presented to the Arab International Conference: Quality Assurance of Higher Education, (4-5 April), held at the Gulf University in Bahrain.

Salem, Mohamed Mohamed (2010). Developing the skills of faculty members who supervise scientific research in graduate studies. Research presented to the Tenth Scientific Conference: Educational Research in the Arab World: Future Visions, Faculty of Education, Fayoum University, Volume (2), 42-66.

Al-Sukran, Abdullah Faleh (2016). A developmental vision for the role of the academic supervisor on scientific theses and complementary research for graduate students in the departments of education at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, (6), 15-76.

Al-Samdouny, Ibrahim Abdel-Rafea (2002). Professional requirements for a faculty member in faculties of education in Egypt in the light of contemporary educational challenges: a field study. Unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Shatnawi, Nawaf Musa (2006). Administrative problems faced by male and female graduate students at Yarmouk University in the field of supervising their university theses. Umm Al-Qura University Journal of Educational, Social and Psychological Sciences, 18(2), 370-408.

Shaaban, Amani Abdel Qader (2017). Scientific supervision of messages in the educational departments of Cairo University: a study of the opinions of students of the Faculty of Graduate Studies of Education. Journal of the Future of Arab Education, Arab Center for Education and Development, 24 (108), 11-84.

Al-Sawy, Muhammad Wajih (2006). Educational research ethics: introductions and findings. Research presented to the Fourth Annual Scientific Conference: Developing the programs of colleges of education in the Arab world in the light of local and global developments, during the period (8-9 February), Faculty of Education, Zagazig University.

Safwat, Hanan Muhammad (2018). Evaluating the supervisory performance of faculty members on scientific theses in light of the quality standards of scientific supervision on postgraduate students in kindergarten departments and colleges. Journal of Child Education and Culture, Faculty of Early Childhood Education, Minia University, 10 (1), 1- 60.

Al-Toukhi, Haitham Muhammad (2011). Professional development for faculty members in the field of research supervision: a proposed scenario. Journal of Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies, Cairo University, 19(4), 149-180.

Al-Otaibi, Khalid bin Abdullah (1420 AH). Evaluation of graduate studies programs in Saudi universities. King Fahd National Library, Riyadh.

Assaf, Mahmoud Abdel Meguid (2014). Academic supervision of theses in Palestinian universities: an evaluation study. Educational Journal, Kuwait University, 28 (111), 355-406.

Atwan, Asaad Hussein (2011). The quality level of scientific theses for postgraduate students in the faculties of education in the Palestinian universities in Gaza. Research presented for the Scientific Conference: Postgraduate Studies and their Role in Community Service, (19-29 April), Islamic University of Gaza.

Ali, Muhammad Khaled and Nassar, Sami Muhammad and Al-Toukhi, Haitham Muhammad (2015). A survey of the views of faculty members at the Faculty of Education, Benha University, on some proposals for developing scientific supervision in faculties of education in Egyptian universities. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 26 (104), 231-250.

Ali, Al-Taher Othman and Mirghani, Abdul Rahman Al-Khurasani (2011). The role of researchers' skills and supervisors' experiences in preparing university theses. Research presented to the first scientific forum: Improving scientific messages and theses and activating their role in comprehensive and sustainable development, in the period (12-14/October), College of Graduate Studies, Naif University for Security Sciences.

Issawy, Tawfiq Ali (2018). A proposed conception to support the quality of scientific supervision of university theses in the faculties of education in Egypt. Culture and Development Journal, Culture for Development Association, 18(125), 400-454.

Musa, Ali Rashad (2009). Scientific supervision mechanisms in the light of comprehensive quality standards. Research presented to the Third Scientific Conference: Quality and Accreditation of Higher Education Institutions: Visions and Experiences, Faculty of Education, Al-Azhar University.(٢) ،

Al-Wahsh, Hala Mokhtar (2008). Problems of scientific supervision of university theses from the point of view of researchers: a field study. Journal of the Educational Studies Sector, Al-Azhar University, (2), 264-310

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Al-Khafaji, S. (2017). Academic Advising process Roles in supporting student's success. ***International Journal of Scientific Research and Management*** (IJSRM), 5(11), 7485-7494.

Bastola, M., N (2020). Engagement and Challenges in Supervisory Feedback: Supervisors' and Students' Perceptions. ***RELC Journal***, 0033688220912547.

Bernard, J. M., & Goodyear, R. K. (2014). **Fundamentals of clinical supervision**. 5th ed, Upper Saddle River, NJ: Pearson Education.

Bruns, H. M. (2020). Evaluating the Relationship between Supervisor Self-Efficacy and Competence and the Supervisory Relationship: A Mediation Model. **Ph. D. dissertation**, Liberty University.

Cheon, H. S., Blumer, M. L., Shih, A. T., Murphy, M. J., & Sato, M. (2009). The influence of supervisor and supervisee matching, role conflict, and supervisory relationship on supervisee satisfaction. ***Contemporary Family Therapy***, 31(1), 52-67.

Creswell, J. (2012). Educational research: planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research, (4th ed), USA: Pearson Education Inc., p618.

Chireshe, R. (2012). Research supervision: Postgraduate students' experiences in South Africa. ***Journal of Social Sciences***, University of South Africa, 31(2), 229-234.

Cornelissen, F., & Berg, E. V. (2014). Characteristics of the research supervision of postgraduate teachers' action research. ***Educational studies***, 40(3), 237-252.

Gordon, V. N., Habley, W. R., & Grites, T. J. (Eds.). (2011). **Academic advising: A comprehensive handbook**. John Wiley & Sons.

Gudep, V. K. (2007). Issues and challenges in academic advising: A multivariate study of students' attitudes towards academic advising in United Arab Emirates (UAE). ***Contemporary Management Research***, 3(2).

Ismail, A., & Abiddin, N. Z. (2014). The Supervision's Relationship of Student-Supervisor in A Malaysian Technical and Vocational Education and Training Institution: A Preliminary Study. **In Graduate Research in Education Conference**. Greduc.

Ismail, I., B. (2018). An important role of educational supervision in the digital age. COUNS-EDU: ***The International Journal of Counseling and Education***, 3(4), 115-120.

Johnson, B. and Larry C. (2013) Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches, (5th ed.), USA, P.171.

Kabir, S., M. (2017). **Essentials of Counseling: Supervision in counseling**. Chapter 11, Abosar Prokashana Sangstha Publisher, Banglabazar, Dhaka.

Mainhard, T., Van Der Rijst, R., Van Tartwijk, J., & Wubbels, T. (2009). ***A model for the supervisor–doctoral student relationship***. Higher education, 58(3), 359-373.

Marguerite G. et al (2006). *Methods in educational research: from theory to practice*, New York: John Wiley & Sons, Inc., P.146.

Swartz, B., & Gachago, D. (2018, July). Students' Perceptions of Screencast Feedback in Postgraduate Research Supervision. **In ICEL 2018 13th International Conference on e-Learning**, Academic Conferences and publishing limited.

Yermentaeyeva, A., Turgunbayeva, B., Bazarbekova, R., Nurtayev, E., & Bekzhanova, B. (2014). Specific features of masters student's professional development. ***Procedia-Social and Behavioral Sciences***, 116, 4764-4769.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal